إنا باقون على العهد!

اختنا الناخبة/اخانا الناخب!

نتشرف بأن نوجه اليك شخصيا ومباشرة نداءنا الانتخابي الاخير هذا داعينك الى الاسهام في انتزاع ورقة الاقتراع من ايدي مضطهدينا ومفرقي صفوفنا وفي تحويلها الى سلاح في ايدي شعبك المناضل ضد الاضطهاد.

اي مثلما نجحنا في انتزاع الاغلبية من سلطاتنا المحلية من ايديهم وحولناها الى سلاح في ايدي شعبنا.

ولما كان النظام الانتخابي في اسرائيل يلزم الناخب باختيار بطاقة انتخابية واحدة لا غير فان مرحلة التردد تنتهي ولا يبقى امامك، بحق ماضينا ومنجزاتنا وبحق ضرورة الاستعداد للأيام المصيرية الانقلابية القادمة، الا اختيار بطاقة جبهتك، جبهة شعبك، وحرفها «و».

فليس لنا، والله، الا انت. وليس لك، والله، إلا الجبهة. ولن يبقى معك، بعد الانتخابات، الا من لم يتخل عنك قبلها، انت ونحن وكلنا الجبهة.

وحالنا، مع القوائم الاخرى، حال الغزال الذي لحقه كلب الصياد ليفترسه. فالتفت الغزال اليه قائلا: لن تلحقني، فانا اركض لنفسي وانت تركض لسيدك!

التاريخ يهل، احيانا، ولكنه لا يهمل. وامتد الاهمال اربعين عاما وطغى الظالمون وتجبروا وولغوا في الجرائم حتى قتل الاطفال. ثم جاءت الانتفاضة الكبرى لتؤكد ان التاريخ لا يهمل. وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون!

فانتفاضة شعبنا الكبرى في المناطق المحتلة، التي عجز كل القمع الاحتلالي الدموي عن وقفها او اضعافها، قلبت موازين القوى وانشأت حالة مصيرية انقلابية لن يستطيع حكام اسرائيل تأجيل تاثيرها الانقلابي على حياة كل انسان منا، يهوديا كان او عربيا، طويلا بعد الانتخابات.

يجب ان نكون مستعدين احسن استعداد لمواجهة الايام الانقلابية القادمة علينا حتما، مستفيدين من تجربتنا المأساوية في العام ١٩٤٨ حين لم ينجح «الثالوث الدنس» في انزال الكارثة الكبرى بشعبنا الا بعد ان بلبله واخذه على حين غرة.

ويطمئننا على مستقبلنا ان شعبنا الفلسطيني استطاع لاول مرة، عبر انتفاضته الكبرى، ان يأخذ مصيره بايديه وأن قيادته ـ م.ت.ف ـ استجابت لارادته وشرعت في التخلص من اخطاء الماضي واعترفت بأن نهجنا نحن، النهج الوطني المسؤول وغير المزاود او المغامر، هو النهج الصحيح الوحيد، وان «الحجر، الذي رفضه البناؤون، اصبح رأس الزاوية».

ويحاول اعداء السلام العادل تلافي المصير المحتوم بتصعيد القمع الدموي في المناطق المحتلة والقمع البوليسي ضد نشطاء الجبهة وتسعير حملة التهويش والتحريض الارعن ضد الجبهة وتاريخها الذي هو تاريخ شعبنا الناصع.

ويدرك اخوتنا في المناطق المحتلة ان اي تراجع من قبلهم يغرز في نحورهم انياب وحوش «الترانسفير» والترحيل كما ادركنا هذه الحقيقة منذ اليوم الاول. فليس امامهم من بديل الا استمرار المسيرة الى امام. كما ليس امامنا الان من بديل الا السير الى الامام بالمزيد والمزيد من الاصوات للجبهة. فان الرأي العام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي والعالمي لا يعرف عنوانا لمدى استعدادنا لمواجهة التحديات المصيرية المقبلة سوى مدى تأييدنا للجبهة. واما الاخرون ففريقان: فريق احزاب السلطة الاضطهادية العدوانية والعائدين اليها. وفريق لا هم له سوى بعثرة صفوفنا حتى تذهب ريحنا.

لقد اراد التاريخ ان يقول لنا جميعا امرا هاما جدا حين تطابق تاريخ ندائنا هذا مع تاريخ الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم التي اراد بها بن غوريون ان يكمل «المهمة» التي بدأها بيغن في مجزرة دير ياسين. وهو ان شعبنا دفع ثمنا غاليا جدا وعمرا طويلا من المعاناة حتى انشأ الجبهة تعبيرا عن ثقته بقدراته ما دام محافظا على وحدة صفه الوطني وما دام متشبثا بقيادته الجبهوية الجديدة، التي تتألف من ممثلي العمال والفلاحين والحرفيين والتجار والمثقفين والموظفين والاكاديميين والشبيبة العاملة والمتعلمة وكافة الوطنيين الصادقين، وما دام لا يحيد عن نهجها المجرب والذي حقق خلاله منجزات عمقت جذوره في وطنه وربت اجياله الطالعة على الكرامة القومية والانسانية واعلت رؤوسهم حتى لا انخفاض!

انتم بقية شعب اصبحت مثلا يحتذى لشعبها كله! صمودكم الرائع كان الشرارة التي اضاءت الطريق امام شعبكم كله واشعلت امل الخلاص بالاعتماد على النفس وبوحدة الصف حتى كانت الانتفاضة!

شعب الانتفاضة يقدم لنا، يوما يوما، عشرات الشهداء، ولا ينثني عوده. فلنجعله يزداد اطمئنانا على جدوى تضحياته بأن نقوم كلنا وندعم الجبهة. حينئذ ستواجهون بعيونكم عيون الايتام والثكالى والارامل والمعتقلين بلا خجل ولا اي تأنيب ضمير. فان معنى التصويت للجبهة هو ان شعب الجبهة، كما شعب الانتفاضة، مستعد لمواجهة التحديات المصيرية الاتية.

صوتوا «واو» كي ترفعوا من هامات قوى السلام العادل اليهودية فتعرف انها ليست اقلية في اسرائيل كما يوهمها ويرهبها الترانسفيريون والرابينيون بل هي، بكم ومعكم، الاكثرية الساحقة.

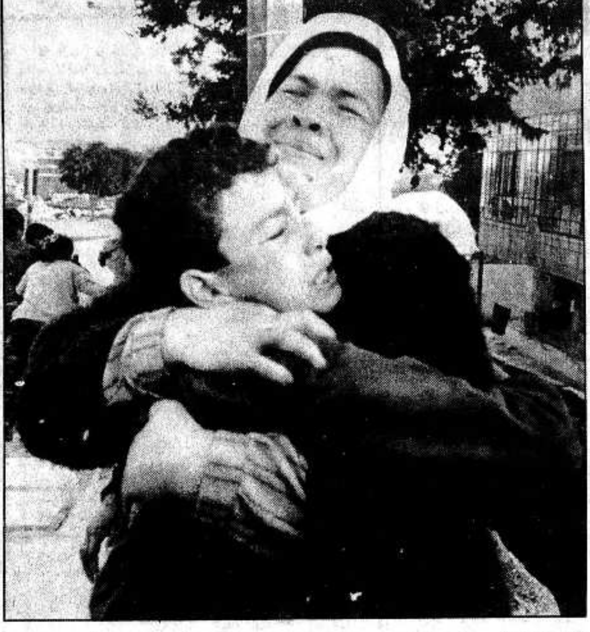
صوتوا «واو» كي يعلم جميع العنصريين اية صخرة يناطحون!

صوتوا «واو» كي يهرع اليكم ممثلو وسائل الاعلام العالمية ناقلين اخبار هذا العملاق الذي حطم قمقمه، كما هرعوا اليكم على اثر اضرابكم الكبير ثم مظاهرتكم الكبرى في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة.

نحن هنا! وحين يعلن اعداؤنا انهم «قادرون» فذلك ليوهمونا بأن الشعب غير قادر. لقد اثبتنا لهم، كما تثبت الانتفاضة الان، انه ما من قادر، على هذه الارض، سوى جماهير الشعب ـ الجبهة.

نحن على اتم استعداد لمواجهة الايام المصيرية القادمة. اسمنا على جسمنا: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». فاما الدمقراطية والسلام والمساواة واما نحن هنا ولسنا وحدنا في الصمود والتحدي حتى النصر!

صوتوا «واو» ـ «واو» الوعد والوعيد والوفاء بالعهد.



انتفاضة يا بنت عمي حجر منك و«واو» مني
حتى تخلصي من همك اللي هو همي!



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ٢١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 31.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 143/45 - 31.10.1988 - Price: 70 Agorah

البيان رقم ٢٨

اضراب شامل غدا وبعد غد بمناسبة يوم الطفل الشهيد وذكرى وعد بلفور

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاحد البيان رقم ٢٨.

ويدعو البيان، الذي يحمل اسم «نداء الاستقلال»، الى الاجراءات الكفاحية التالية:

●غدا الثلاثاء (١١/١) ـ اضراب شامل بمناسبة يوم الطفل الشهيد ● بعد غد الاربعاء (١١/٢) ـ اضراب شامل بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم ● يوم الجمعة (١١/٤) ـ يوم قطف الزيتون ● يوم الاحد (١١/٦) ـ يوم التضامن مع معتقلي انصار والمعتقلين كافة ● يوم الاثنين (١١/٧) ـ يوم التعليم «ترفع فيه برقيات الاستنكار لاستمرار سياسة التجهيل وتعقد الاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية لاستمرار اغلاق المؤسسات التعليمية» ● يوم الاربعاء (١١/٩) ـ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر ● يوم الجمعة (١١/١١) ـ يوم التكافل الاسري والاجتماعي ● يوم السبت (١١/١٢) ـ يوم المجلس الوطني الفلسطيني ● يوم الثلاثاء (١١/١٥) ـ يوم الاستقلال الوطني ● يوم السبت (١١/١٩) ـ اضراب شامل في ذكرى استشهاد القائد الرمز عز الدين القسام.

انتبهوا!

يحق التصويت لكل من بلغ الثامنة عشرة حتى ١٩٨٨/١١/١

●كل مواطن/مواطنة بلغ/بلغت الثامنة عشرة من العمر حتى يوم ١٩٨٨/١١/١ (يوم الانتخابات) ـ هم اصحاب حق اقتراع.

في حالة عدم تلقي هؤلاء بلاغا بذلك وعدم معرفتهم رقم الصندوق الذي سيدلون باصواتهم فيه يرجى التوجه فورا الى مكاتب «الجبهة» في اماكن سكناهم.

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية في تاريخ الناصرة:

فلنر: جبهتنا لا يمكن شراؤها او خداعها او كسرها!

زياد: التصويت امانة للشعب والمستقبل.. والامانة جبهوية

* وليد الحاج: الناصرة ـ التاريخ المشرف والقلعة الحصينة لكل شعبنا حريصة على الامانة: جبهة وحدوية نضالية شامخة * «منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية يا «تقدمية» انما حركة تحرر وطني وشرعية» *

هؤلاء جربناهم. اما «الآخرون» فأطلعوا الهزيمة!




● مایر فلنر ●


● توفيق طوبي ●


● تشارلي بيطون ●


● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●


● محمد نفاع ●


● تمار غوجانسكي ●


● سالم جبران ●


● بنيامين غونين ●




● عبد الجواد حاج يحيى ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول السبت، احد اضخم المهرجانات الانتخابية الشعبية في تاريخها واكثرها حماسا وابتهاجا وتفاؤلا وذلك في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية للجبهة الذي تفجرت به قاعة بيت الصداقة في المدينة وساحاتها ووصلت اصداؤه الى الوف البيوت المحيطة بها.

فعلى الرغم من هطول الامطار الغزيرة تدفق الالوف من اهالي المدينة زرافات زرافات، الاب والام والابن والبنت، الشيوخ والشباب، الرجال والنساء.. ملتهبين حماسا ومسؤولية وتفاؤلا في هذه المعركة ذات الاهمية التاريخية. وفي بيت الصداقة اقيمت حلقات الدبكة والاهازيج الوطنية للجبهة ولطريقها الكفاحي الذي اصبح طريق شعب باكمله، طريق الانتفاضة وابطالها، طريق الكفاح الشجاع ضد الاحتلال وجرائمه واحزابه وحكامه واعوانهم. وحين وصل القائدان الخطيبان في المهرجان توفيق زياد وماير فلنر، رفعا على الاكتاف حبا وتقديرا وردا على كل الاقزام المتطاولين.

وعلى صورة الجبهة وبروح مبادئها افتتح المهرجان بالغناء الوطني والملتزم ـ «يا بني بلادك قلبك اعطيها..» و«منتصب القامة امشي..» و«شدوا الهمة..» و«انسى ميلادي وكل اعيادي ويا وطني ابدا ما انساك» و«بلادي بلادي» وثم نشيد الجبهة. وكل هذه الكلمات النيرة صدحت بصوت المغني الوطني زاهي غريب يرافقه الفنانان اياد جرايسي (مغنيا) وعيسى سدران (ضابط ايقاع).

●.. وما اكثرهم ●

افتتح المهرجان وترأسه سكرتير جبهة الناصرة ورئيس الادارة القطرية، المهندس وليد الحاج، بكلمة حارة عن دور الجبهة ومسؤوليتها في هذه المعركة الانتخابية مثل كل معركة اخرى سبقت «وخضناها بكرامة واستقامة ومسؤولية وطنية عليا عبر كل تاريخ شعبنا». وقال ـ

■ البقية على ص٢ ■

استطلاعان جديدان:

ستة مقاعد للجبهة

●تل ابيب ـ نشرت «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، نتائج استطلاعين جديدين للراي اجراهما معهدا «داحف» و «دسيها» يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقد دلت نتائج الاستطلاع الاول (داحف) على ان الجبهة ستحصل على ستة مقاعد بينها ستحصل «المتكديمت» وحزب دراوشة، معا، على مقعدين. اما الاستطلاع الثاني فاشارت نتائجه الى ان الجبهة ستحصل على اكثر من خمسة مقاعد و«المتكديمت» على مقعدين بينما لن يصل دراوشة الى مقعد واحد.

دراوشة، ايضا، يحاول التستر وراء «الشرعية الفلسطينية»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «دفار»، امس الاحد، نبأ لمراسلها محمد شريف خليلية جاء فيه ان عبد الوهاب دراوشة اعلن في «اجتماع شعبي» عقده حزبه في قرية اكسال يوم الجمعة الماضي ان: «ياسر عرفات يعلم بأمر هذا الاجتماع» (!!) وانه (اي ياسر عرفات) «يبارك اقامة الحزب العربي الدمقراطي»(؟!)

وكشف المراسل عن «مصدر» هذه «المعلومات» التي يحاول دراوشة «ان يتترنح» بها فقال انه (اي دراوشة) كان يتحدث في الاجتماع المذكور «بعد يومين من عودته من مصر»؟!!!

اعتقال موزع «الاتحاد» في القدس لمدة ٤٨ ساعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوات الشرطة، ظهر امس (الاحد)، سراح موزع «الاتحاد» في منطقة القدس الشاب ناصر ابراهيم السلحوت (٢٠ عاما) بعد اعتقال في مركز «المسكوبية» استمر (٤٨ ساعة).

وروى ناصر كيفية اعتقاله والمعاملة التي تعرض لها فقال ان «حرس الحدود» اوقفوه في جبل المكبر، حيث يسكن، عصر يوم الجمعة (١٠/٢٨)، وانهالوا عليه بالضرب المبرح دونما سبب. واقتادوه من سيارته، التي تركت مفتوحة في الشارع العام، الى مطعم «مشكنوت هروعيم» ليتابعوا الاعتداء عليه وهو مقيد اليدين ورأسه مغطى بقميصه ثم اخذوا يشربون القهوة ويتناوبون على ضربه. وبعد مداولات فيما بينهم اقتادوه الى «المسكوبية» واخذوا في البحث عن «تهمة» لاعتقاله الى ان «قرر» احد افراد «الحرس» اتهام «ناصر» برفض اعطاء هويته للدورية! وبالفعل فقد تم ادخاله الى المعتقل مدة (٤٨) ساعة دون اجراء اي تحقيق معه في حين تناوب على ضربه نحو عشرة افراد من الشرطة داخله.

واضاف «ناصر» ان افراد «حرس الحدود» اقتادوه واعتدوا عليه فور ان كشف لهم عن طبيعة عمله كموزع «للاتحاد». وقد سأله احد الضباط «هل توزع منشورات (يقصد «الاتحاد») يا ابن...»!!

و«الاتحاد» بدورها تستنكر هذا الاعتداء والاعتقال بحق موزع الصحيفة فانها ترى فيه عملا استفزازيا وقحا خاصة مع اقتراب الانتخابات للكنيست الثانية عشرة والتي تتكالب فيها اجهزة السلطة واذنابها للنيل من وحدة شعبنا وصوته الاقوى «الاتحاد» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل عام.

الاتحاد السوفييتي يدين استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة

* وادانة الغارات الاسرائيلية الوحشية على لبنان *

● موسكو ـ «تاس» ـ دان الاتحاد السوفييتي استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة الشعبية هناك. كما دان الغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. هذا ما اعلنه مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية في نهاية الاسبوع المنصرم.

ووصف غيراسيموف بيان منظمة التحرير الفلسطينية الصادر منذ ايام لمناسبة انتخابات الكنيست الـ ١٢ بانه «حركة باتجاه اتخاذ قرارات موزونة وواقعية». ونوه بان هذه الوثيقة تؤكد الالتزام بالتسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي في اطار المؤتمر الدولي للسلام كامل الصلاحيات. واضاف أن الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا وبشكل ايجابي موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقها عن مستقبل الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط. وقال انه مما يبعث على الاسف ان حكام اسرائيل لم يبدوا حتى الان رد فعل واقعي على مثل هذا الخط الموزون.

واكد غيراسيموف انه من الضروري كسر الحلقة المفرغة في الشرق الاوسط والشروع فورا بحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

شهيدان في بيت ساحور وروجيب

● عشرات الاصابات في قطاع غزة، بينها عشرون اصابة بالرصاص الحي ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، حظر التجول على مدينة بيت ساحور عقب صدامات حامية وقعت فيها واسفرت عن استشهاد الشاب اياد بشارة نخلة ابو سعدة (١٨ عاما) متأثرا برصاصة اصابته من قناص عن بعد نحو (١٥٠) مترا.

ومن جهة اخرى اكتشف اهالي قرية روجيب (جنوبي نابلس) جثة احد ابناء القرية بالقرب من برميل. وقد استشهد متأثرا برصاصة في راسه مساء امس الاول (السبت).

وشهد قطاع غزة صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بالرصاص، بينهم عجوز في السبعين من عمرها، اضافة الى عشرات اخرين اصيبوا جراء العيارات المطاطية والضرب والغاز.

واصيب اخرون في مخيم قلنديا وبيت ساحور وقرية سالم فيها جرت صدامات متفرقة في انحاء مختلفة في الضفة الفلسطينية، التي شهد مخيم بلاطة فيها الليلة قبل الماضية عرضا «للشبان الانتفاضة».

(اقرأ خبرا مفصلا على ص٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٣١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

مایر فلنر:

لتكن الكنيست القادمة ـ الكنيست التي ستحرز السلام العادل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص النداء الذي اذاعه النائب الجبهوي مایر فلنر عبر الراديو، في نهاية الاسبوع الماضي:

الرسالة الأساسية التي تقدمها نحن، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي رسالة السلام. ستكون الكنيست الثانية عشرة هي الكنيست التي ستضطر لان تحسم في تحقيق السلام او، حاشا وكلا، في نشوب حرب أخرى، ستكون اكثر خطورة وتهديدا من سابقاتها.

يقول «الليكود» انه يريد السلام. كلهم يقولون انهم يريدون السلام حقا. علام يدل ذلك؟ ان الشعب يريد السلام. الليكود، كما هو معلوم، يتحدث حول السلام ولكنه يقصد «أرض اسرائيل الكاملة». وعليه فإن كل الحديث حول السلام غير جدي.

كذلك «المعراخ» يريد السلام. هكذا يقول. ولكن مع ذلك فإنه لا يعترف حتى بالطرف الثاني الأساسي، الذي معه يجب إحقاق السلام ـ الشعب الفلسطيني وممثله المعترف به في الأمم المتحدة ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

نحن نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الفلسطيني الشرعي.

■ البقية على ص٢ ■

توفيق طوبي:

مع الجبهة بحرف «و» نسرع في اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص النداء الاخير للناخبين العرب الذي اذاعه، امس الاحد، النائب الجبهوي توفيق طوبي عبر الراديو:

ايتها الاخوات والاخوة،

صوتكم في الانتخابات القادمة سيكون له، اكثر من اي وقت مضى، اثره الهام لحسم توازن القوى السياسية في اسرائيل.

هل إستمرارا للقمع الوحشي وسفك دماء الشعب العربي الفلسطيني حتى تنفجر من جديد براكين الحرب المدمرة؟ ام انهاء للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب اسرائيل واحلال السلام؟

هل استمرارالسياسة التمييز العنصري البغيضة، سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتمييز في الخدمات البلدية والتعليم والصحة وفي مجال العمل والوظيفة، السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة من ليكودية ومعراخية والمتحالفين معها؟ ام مزيداً من الدعم للجبهة لتقهر سوية العنصرية والتمييز؟

الانتفاضة البطولية والتطورات الدولية تقرع اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية، اجراس السلام.

فلتلق جماهيرنا العربية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية بكل ثقلها لنحسم في ميزان القوى من اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في

■ البقية على ص٢ ■

الغموض يلف ظروف استشهاد الشاب باسل دويكات من روجيب!

قناص اطلق الرصاصة التي اسفرت عن سقوط شهيد بيت ساحور!

● عشرون اصابة بالرصاص في قطاع غزة ● اقتلاع (٩٥) شجرة زيتون في طوباس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود الغموض ظروف استشهاد الشاب باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما) في قرية روجيب، جنوب نابلس. وقالت مصادر صحفية ان الاهالي اكتشفوا جثته بعيد فرض حظر التجول على القرية (حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول - السبت) وقد وضعت في برميل غطي بغطاء بلاستيكي. وتقول مصادر اخرى ان جثة الشهيد وجدت بالقرب من احد البراميل. ويبدو ان الشهيد سقط متأثرا برصاصة قاتلة في رأسه.

ويذكر ان سبعة شبان كانوا اصيبوا، قبل حظر التجول على القرية يوم امس الاول، احدهم اصيب بجراح خطيرة وهو اسماعيل دويكات (ولا يزال في غرفة الانعاش في المستشفى).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالحواجز الترابية والصخور.

وصباح امس فرضت قوات الاحتلال على اربعة من افراد عائلة الشهيد دفنه خلال حظر التجول. لكن الاهالي تحدوا اوامر الحظر وخرجوا الى الشوارع ليصطدموا بجنود الاحتلال الذين اطلقوا النار باتجاههم واصابوا عددا اخر حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

ويذكر انه جرت، خلال يوم امس، مصادمات متفرقة في مدينة نابلس، وخاصة في محيط «المطحنة» ومحيط المحكمة الشرعية فيما اغلقت المنطقة في وجه الصحافة.

واصيب في قرية سالم الطفل حامد عبد الله حامد (١١ عاما) برصاصة في الرأس وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس مع الفتى نديم محمد عواد (١٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في قدمه اليسرى بعد اقتحام الجنود للقرية.

● عرض في مخيم بلاطة ●

وكان «شبان الانتفاضة» قدموا عرضا الليلة قبل الماضية في مخيم بلاطة حيث كان الشبان يرتدون زيا شبه موحد ويعتمرون الكوفيات ويرفعون الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال والمؤيدة لمنظمة التحرير. وطاف الشبان شوارع المخيم قبل ان تصل قوات الاحتلال التي تتمركز قوة منها على سطح عمارة التمام في المخيم وتبدأ باطلاق النار الكثيف ضد الشبان والاهالي الذين حولوا المسيرة الى مظاهرة واصطدموا مع الجنود. وقد اصيب خلال هذه المواجهات الشاب عياد محمد سوالمة (١٩ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

● اقتلاع اشجار ●

وفي طوباس اقتلع «مجهولون» (٩٥) شجرة زيتون تعود للمواطن عارف يونس صوافطة وذلك يوم امس الاول.

على صعيد اخر قام الاهالي يوم امس بغرس كمية كبيرة من الشجيرات في ارض المواطن المذكور تضامنا معه واستنكارا للجريمة.

● شهيد بيت ساحور ●

وفرضت قوات الاحتلال ظهر امس حظر التجول على مدينة بيت ساحور التي شهدت يوم امس صدامات واسعة النطاق بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين قتلوا الشاب اياد بشارة نخلة ابو سعدة (١٨ عاما) واصابوا سبعة اخرين باصابات مختلفة.

وابتدأت الصدامات صباح امس (الاحد) بعد الانتهاء من القداس في كنيسة دير الروم الكاثوليك في المدينة حيث اشعل الشبان الاطارات وتظاهروا ضد الاحتلال واقاموا المتاريس الحجرية في بعض الشوارع. وعندما حضرت قوات الاحتلال الى المكان اشتبك الشبان مع الجنود ورشقوهم بالحجارة فيما اطلق الجنود زخات متتالية من الرصاص الحي و«البلاستيكي» والعيارات المطاطية فاصابوا سبعة شبان بجراح مختلفة نقل اثنان منهم الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهما يوسف الشوملي (١٧ عاما - رصاصة اعلى الفخذ الأيسر) وعطا المشني (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وادخل ثالث الى مستشفى بيت جالا فيما يتلقى الاخرون علاجا محليا.

وقال شهود عيان ان قناصا اطلق، عن بعد حوالي (١٥٠) مترا، رصاصة اصابت صدر الشاب اياد بشارة ابو سعدة (١٧ عاما) الذي سقط ارضا وفارق الحياة بعد عدة دقائق من اصابته. وفور ذلك خرج معظم اهل المدينة الى الشوارع ونقلوا جثة الشهيد الى احدى الدور القريبة. ولاحظ الجنود ذلك فاحضروا سيارة اسعاف عسكرية الى المكان وداهم بعضهم الدار (للتأكد من وجود الجثة) وعندما عادوا مرة ثانية الى الدار كانت النسوة قد نقلت جثة الشهيد الى مكان ما في المدينة فاعتقل الجنود احد الشبان من الدار المذكورة!

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع في محطة الباصات القديمة بعد ظهر امس عقب رشق احد باصات شركة «ايجد» بالحجارة. وفي ساعات العصر القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اخر متوقف في محطة الباصات الجديدة في شارع نابلس.

وواصلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» استفزازاتها ومضايقاتها ضد اهالي مخيم شعفاط باطلاق القنابل الصوتية وصفارات الانذار حول المنازل وحتى ساعات متأخرة من الليل.

وادخل مساء امس الى مستشفى «المقاصد» الشاب وائل حسين (١٧ عاما) بعد اصابته في مخيم قلنديا (شمال القدس) برصاصة في بطنه.

● قطاع غزة ●

واندلعت اشتباكات في قطاع غزة قل مثيلها منذ بدء الانتفاضة قبل حوالي (١١) شهرا وطوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة منه. وفي حين ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية الليلة الماضية ان عدد المصابين (بالرصاص) هو (١٤) مواطنا الا ان مراسلنا يفيد ان عددهم هو (٢٠) مواطنا اضافة الى نحو سبعين اخرين اصيبوا اصابات مختلفة جراء الضرب والعيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيمات الشاطىء، وجباليا والنصيرات ودير البلح وفي حي النصر كذلك في الشجاعية في غزة.

ووصف مراسلنا احداث مخيم الشاطىء، التي ابتدأت بتحرش جنود الاحتلال بطالبات مدرسة الشهيدة «منال سموره» فردت الطالبات برشق الجنود بالحجارة. وصعد الجنود استفزازاتهم بمحاولة اختطاف احدى الطالبات فانفجر الوضع في المخيم برمته وخرج الاهالي في حشد ضخم وهاجموا الجنود الذين اطلقوا النيران بغزارة كانت حصيلتها، طوال نهار امس، اصابة (١٣) مواطنا في المخيم نفسه وهم اماني صبحي النجار (١٣ عاما - رصاصة في الكوع الايمن) وسليم عبد الرحمن مطر (١٩ عاما رصاصة في مقدمة الرأس) ومحمد عبد ابو حجر (١٤ عاما - رصاصة اخترقت ساقه اليسرى) وحسن العرابيد (٢٠ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وسعيد مروان الحسني (١٥ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) ومحمود محمد ابو عبيد (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد العزيز عبد الرحيم (١٥ عاما - رصاصة في الكلية اليسرى) وغزال بكر (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وياسر مقداد (١٢ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من الظهر استقرت فيه وحالته خطرة) وحسن شعبان ابو ريالة (٢٠ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) واحمد محمد عبد الرؤوف (١٩ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) ومازن خليل بحر (١٨ عاما - رصاصة في الرسغ الايمن).

وفي حي النصر اصيب صابر سعيد خليل (٢٦ عاما - رصاصة في الجهاز التناسلي).

وفي مخيم جباليا اخترقت رصاصة الساق اليمنى للفتى محمود اسماعيل الكفافة (١٦ عاما) فيما اخترقت رصاصة اخرى ساق العجوز هند علي الخالدي (٧٠ عاما).

وفي مخيم دير البلح اصيب الشاب اياد سعيد نصار (٢٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في الجبهة وكسر في الجمجمة وجرح قطعي في الرأس وكسر في ساعده الايمن جراء الضرب.

وفي حي الشجاعية اصيب محمود حسنية (٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي مخيم النصيرات اصيب منير عبد الرحمن راضي (١٩ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) كما اصيب الشاب توفيق العطار (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر اطلقها احد المستوطنين بعد رشق سيارته بالحجارة.

بوليس كوريا الجنوبية مدججاً بوسائل الوقاية الثقيلة في مواجهة مظاهرات الطلبة الجامعيين التي تجددت في العاصمة سيئول. (صورة من «و.ص.ف.») ●

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية

● تتمة من صفحة١ ●

ان هذه الجبهة ليست «بنت مبارح». انها تحمل رصيدا عريقا من النضال في مصلحة هذا الشعب، يسير في قيادتها اولئك الذين رموا باجسادهم امام شاحنات الترحيل ونجحوا في البقاء والابقاء في الوطن. والذين كافحوا بعناد وصلابة ضد الحكم العسكري وانتصروا عليه. والذين تصدوا لحكومة بن غوريون صانعة مجزرة كفر قاسم فكشفوا عنها واوصلوا انباءها الى العالم اجمع. والذين صنعوا ايام البطولية من ١٩٥٨ الى ١٩٦١ الى يوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ ويوم المساواة ويوم السلام وغيره.

وتكلم وليد الحاج عن دور الناصرة ومسؤولياتها والامانة التي تحملها لشعبنا. فهي التاريخ المجيد المشرف والقلعة الحصينة لكل شعبنا حريصة على الامانة حرصها على بؤبؤ العين، امانة الوحدة النضالية الشامخة، امانة الاستمرار في الطريق النضالي لشعبنا، طريق الجبهة.

● ماير فلنر ●

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي مرشح الجبهة ماير فلنر فاستهلها بالقول: نحن الجبهويون نتوجه الى معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة بكل جدية ومسؤولية. فهذه ليست مجرد معركة من اجل زيادة عدد المقاعد والاصوات. انها معركة ذات اهمية تاريخية. فالكنيست القادمة ستكون مضطرة الى اتخاذ قرار مصيري حول القضية المصيرية التي تواجه منطقتنا وشعبينا. قرار يقول: اما استمرار الاحتلال والقمع ومن ثم التدهور الى حرب جديدة ستكون مدمرة وربما كيماوية (بدأ حكام اسرائيل يجرون التدريبات على توزيع كمامات ضد الغاز للمواطنين من الآن. وهذا ليس صدفة). واما تقرر وضع حد للاحتلال والجنوح نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وفي هذه المعركة للجبهة دور كبير. فالوضع العالمي مريح ويدفع باتجاه السلام. اذ ان النزاعات الاقليمية في كل انحاء العالم تجد لها حلا وليس هناك مبرر لان لا تعصف رياح السلام بمنطقتنا. ثم ان الوضع في المنطقة ايضا، المتمثل بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، يدفع باتجاه السلام. فالانتفاضة ليست موجهة ضد الشعب في اسرائيل انها لمصلحة هذا الشعب ولمصلحة السلام. ونحن الجبهويين نعمل في خدمة مصالح الشعبين. والسلام فيما بينهما على اساس عادل. ولذلك فان كل صوت يعطى للجبهة هو صوت نقي طاهر لمعركة السلام ومصلحة الشعبين.

واستعرض فلنر القوائم المختلفة التي تخوض المعركة في الوسط العربي فقال: حتى الليكود والمفدال واحزاب الترانسفير تطلب الصوت العربي، يتعاملون مع العرب كأنهم بلا ضمير او كرامة. والمعراخ، صاحب سياسة المجازر، بأي حق يطلب اصوات العرب. انه يريد اظهار العرب مجردين من الكرامة الوطنية.

وقال فلنر: جزيا مبام وراتس هما افضل من المعراخ. ولكن لنا ايضا نقاش معهما. وليس صحيح القول انه لا فوارق بيننا وبينهم. ان برنامج السلام الذي يطرحونه يبقي القدس موحدة عاصمة اسرائيل، ويتحدث عن اصلاحات في حدود ١٩٦٧ وفق المتطلبات الامنية لدولة اسرائيل (وهل توجد نهاية لهذه المتطلبات) ويرفضون حتى اليوم اجراء لقاءات مع م.ت.ف وموقفها واضح من ميزانية الحرب والعسكرة والاستيطان.

ثم تكلم فلنر عن الحركة «التقدمية» وكيف تتعامل مع المواطنين العرب باستخفاف واستهتار. وليس عندها عدو كما ظهر طيلة المعركة الانتخابية سوى الحزب الشيوعي والجبهة. وكيف يعتمدون التزوير للحقائق التاريخية والكذب. وضرب مثلا على ذلك ما نشروه في «الصنارة» (١٠/٢٨) على ان ماير فلنر صهيوني! وقال هل يعقل ان القارىء العربي لا يعرف انني اقف في صفوف المناضلين ضد الصهيونية طيلة خمسين سنة. لقد قال بن غوريون في حينه انه يتفهم مواقف توفيق طوبي ضد الصهيونية باعتباره يدافع عن شعبه. اما انت يا ماير فلنر فانك خائن. واليوم بعد بن غوريون بعشرات السنين تأتي «التقدمية» بهذه الفرية التي اعتقد انها مكشوفة ومفضوحة. لكن المذهل في الامر هو كيف يقوى كاتبو الاعلان من «التقدمية» على هذا الاستهتار بعقول القراء. فالقراء يعرفون ولا بد ان ماتي بيلد جنرال حرب ١٩٦٧ هو صهيوني عريق ويحمل شهادة بصهيونيته من المحكمة. وهو المرشح الثاني في قائمة «التقدمية». اوليست هذه مسخرة واستهتار بالعقول حين يهاجمون فلنر كذبا وافتراء على «صهيونيته» بينما هم يقادون بواسطة احد الصهاينة الكبار؟!

وقال فلنر: لن اتطرق كثيرا الى دراوشة. فالامر الاساسي في حزبه هو انه يعلن من الان انتماءه القادم للمعراخ. ومثل هذه الالاعيب حول القومية وغير ذلك ليست جديدة.

واختتم فلنر كلمته بالحديث عن دور الجبهة وصدق طريقها وبرنامجها وكونها تتكلم بلغة واحدة لليهود والعرب وكونها مجربة في المعارك اليومية والنضالات المصيرية. وقال: يكفينا فخرا واعتزازا ان الجبهة التي ننتمي اليها هي ذات تاريخ ناصع اثبتت بالتجربة العملية على مدى اربعين سنة انه لا يمكن شراؤها ولا يمكن خداعها ولا يمكن كسرها.

● توفيق زياد: لن تتوقف الدنيا عند ١١/١. فسيأتي ١١/٢ ونرى من سيبقى في الشارع ●

بدأ رئيس بلدية الناصرة مرشح الجبهة، توفيق زياد، كلمته الرئيسية في المهرجان بالاشارة الى الحشود الجماهيرية الضخمة في اجتماعات الجبهة في كل مكان ومشاركة الوف النشيطين في النشاطات الانتخابية للجبهة وانضمام المزيد من القوى السياسية والشعبية الى الجبهة يهودا وعربا. وقال: الاستفتاءات تعطي الجبهة ٦ مقاعد في الكنيست القادمة. ولكن مصدر تفاؤلنا الحقيقي وثقتنا بالنصر هو ليس في الاستفتاءات انما في هذا الالتفاف الجماهيري الضخم حول الجبهة. فالمزيد والمزيد من القوى الشريفة والمستقيمة تتوصل الى القناعة بأن الجبهة هي عنوانها وفندقها الطبيعي في المعركة من اجل السلام العادل والمصلحة الحقيقية للشعبين. في حين تنفض اوساط عديدة من حول القوائم الاخرى.

وتابع: ان المعراخ يواجه تدهورا لنفوذه في الوسط العربي. ودراوشة لن ينقذ المعراخ من هذا التدهور لان هناك شكوكا جدية حول امكانيات نجاحه في تجاوز نسبة الحسم. والحركة «التقدمية» في هبوط حاد وذلك ليس فقط في الناصرة انما في مختلف الاماكن. حتى أناس من مؤسسيها ينفضون عنها مثل أوري افنيري الذي اعلن («هآرتس» ٨٨/١٠/٢٨) انه حتى لن يصوت لها. وهذا اضافة الى الوف الناخبين اليهود والعرب. اذ انكشفت على حقيقتها امامهم كحركة غير جدية لا هم لها سوى العداء الحاقد للجبهة وبث الاكاذيب والتزييف.

ومقابل كل هؤلاء نجد الجبهة في تصاعد كبير والتفاف جماهيري جبار. اقرأوا بيانات التأييد للجبهة. خمسة اكاديمي في الناصرة وحدها. وحوالي اربعمئة تاجر. ومئات الطلاب الجامعيين والناخبين لاول مرة. وهذا عدا عن عشرات من كل فئة اتصلوا معاتبين لان اسماءهم لم ترد في تلك البيانات. وهذا يتم رغم كل التحريض الاهوج والاكاذيب والاعتداءات والقمع السلطوي الذي تتعرض له الجبهة.

وقال زياد مستعرضا ابرز الاساليب المستخدمة ضد الجبهة: ● اردناها معركة نظيفة بلا استفزازات. لكن «التقدمية»، عن دون كل الاحزاب والقوائم الاخرى، اختارت الاعتداء على نشيطي الجبهة في بيتهم، بيت الصداقة في الناصرة. وقد لقناهم درسا لا ينسى. ● يحرضون علينا باسم الدين. من المتكتلين ودراوشة وحتى الليكود والمعراخ اصبحوا شيوخ اسلام في سبيل هذا التحريض. وقد تصدينا لهم بكل وضوح وكرامة، نحن والوف المؤمنين الوطنيين الشرفاء، المنطلقين من مبدأ الدين لله والوطن للجميع. هذا المبدأ الذي وقفنا، بوحيه، مدافعين عن الاوقاف الاسلامية وحق المسلمين في ادارتها بانفسهم وعن رجال الدين المسلمين وحقهم في المعاش وعن حرية العبادة وعن صيانة حرمات الاماكن المقدسة وغيرها. هذا النضال الذي خضناه نحن الشيوعيين في اشد الاوقات حلكة حينما كنا وحدنا في المعركة ضد السلطة. ولم نتوقف عنه ابداً. وبلدية الناصرة شاهد على ما قدمته الجبهة للمؤمنين الحقيقيين ليس فقط في الخدمات العامة بل وفي تقديم ارض لبناء مسجد في المدينة (الاول مرة في تاريخ البلديات في اسرائيل) وفي تقديم التبرعات للمؤسسات الخيرية المستقيمة. ● اقترفوا اشد الاعمال حقارة ونذالة حين حاولوا تسخير الرياضة لخدمة اهدافهم السياسية المخابراتيه المعادية لشعبنا. وتمثل ذلك في اللغم الذي وضعته «الصنارة»، بوق السلطة وكل الاحزاب المعادية لجبهتنا وشعبنا، لتفجير فريق الاخاء، وتدميره. حاولوا شراءه بالمال لكي يظهر فريق لـ «الصنارة». وانني لاحيي فريق الاخاء على رفضه هذا العرض النذل ونجاحه في المباراتين اللتين جرتا هذا الاسبوع. واعلن اننا سنمد يد العون لفريقي الاخاء والشباب حتى صعودهما الى مستوى الدرجة القطرية. الامر الذي سيتم حتما. ● كل الاحزاب والقوائم توجهت الى الناخب العربي بلغة اخرى تختلف عن لغتها في التوجه للناخب اليهودي. امام الناخب العربي اصبحوا احزاب «سلام» و«مساواة» و«وطنية» وعروبة».. والهدف جعله ينسى ما جرى خلال السنوات الاربعين الماضية. لكننا لن ننسى، بل سنحمل كل هذا الماضي الى صندوق الاقتراع. سنحمل دماء شعبنا التي سفكوها ولا يزالون يسفكونها. سنحمل خداعهم واكاذيبهم وتلونهم الذي مارسوه باسم فلسطين والعروبة. سنحمل ثلاثين عاما من خدمة دراوشة لسياسة حزب العمل العنصرية والقمعية ولن ننسى. لن ننسى شيئا ولن نغفر.

● الحد الفاصل ●

وقال زياد ان كل انسان مقتنع يعرف ان الجبهة هي الحد الفاصل ما بين الكذب والحقيقة وما بين الاحتلال والسلام وما بين العنصرية والمساواة. هي الحد الفاصل ما بين الحقيقة الوطنية والاجتماعية والسياسية وما بين الدجل والنفاق والتلون السياسي. الحد الفاصل بين الزهرة الطبيعية والبلاستيكية. بين الكفاح الشعبي الشجاع وبين الثرثرة في الصالونات. بين القيادة التي نبتت في المعارك من الشعب وبين المتخفين في المعارك وراء الستائر. القيادة المسؤولة والقيادة المصابة بشلل الاطفال.

ثم قرأ زياد على الحضور بعضا من مواقف «الحركة التقدمية» وقائدها محمد ميعاري وماتي بيلد التي اطلقاها امام لجنة الانتخابات قبل اسبوعين والتي تحداها ان ينشراها في صحفهم. وقال: لقد تركوا كل الاحزاب في منشوراتهم ولم يعودوا يهاجمون احدا غيرنا. لم ينشروا برنامجهم ولا بروتوكولات العار التي تفضحهم. وها نحن نطلعكم على بعضها: انهم يتحدثون عن م.ت.ف في «الوطن» كأنها قائدتهم الشرعية. لكنهم وصفوها بالمنظمة الارهابية امام اللجنة. هذه المنظمة التي وصفها ماير فلنر على حقيقتها بقوله انها القيادة الشرعية لحركة التحرر الوطني الفلسطينية. ويهاجمون ماير فلنر لانه وقع على وثيقة الاستقلال. وامام اللجنة اعلنوا انهم يوافقون على كل كلمة في هذه الوثيقة بدون تحفظ. ويتباهون في اللجنة ان حركتهم قامت لتحارب توفيق زياد والجبهة في الناصرة وحظيت باربعة مقاعد. يتهموننا بالاسرلة ويدعون انهم جاؤوا ليفلسطنوا جماهيرنا.. وفي اللجنة يقولون ان ممثلهم الشرعي هي حكومة اسرائيل رسميا والكنيست الاسرائيلي شعبيا. يتحدثون عن فلسطينية الجذور والتطلعات وهم يدعون للخدمة الوطنية الالزامية. «واذا فرض علينا التجنيد الاجباري العسكري حسب القانون فلن نخالف القانون».

وكان زياد يقرأ الاقتباسات الدقيقة باللغة العبرية لكل ما ذكر اعلاه. وقال: هناك اهمية لفضح هذه القائمة امام شعبنا. لانها جاءت لتشده الى الوراء ولاجهاض اسلوب حياته النضالية. فشعبنا شجاع ومناضل شريف. لا يطأطئ رأسه مثلهم في المعارك. شعبنا لا يمكن ان يقبل ان تكون قيادته جبانة مستسلمة تتحدث بهذا الشكل امام اية قوة. ان الجبهة ترد على السؤال حول الخدمة الاجبارية باننا لا يمكن ان نقبل القيام بها حتى لو سن قانون بذلك. لاننا لا يمكن ان نتجند في جيش احتلال وقتل وقمع. نحن لا نرى في م.ت.ف الا قيادة لحركة التحرر الوطني. نحن جبهة شعب تثق بشعبها وتعتز به وتنغرس بين صفوفه يوما بيوم وتتصدر معاركه النضالية في وجه سياسة السلطة القمعية. علينا ان نحمي شعبنا من الدجالين. فمسؤوليتنا كبيرة. وهذه المرة اكثر من اي وقت مضى. فقد تنشأ امكانية واقعية جدا لان يكون صوتنا نحن، الجبهة، الذي هو الصوت الوحيد المضمون، حاسما في قضية تشكيل الحكومة الجديدة وغيرها من القضايا الاخرى. فنحن لسنا حزب الانتخابات وننظر الى ما بعد ١١/١. فالتاريخ لا يتوقف عند هذا اليوم وسيأتي ١١/٢ لنرى من سيبقى في الشارع. ان التصويت في ١١/١ هو من اجل ١١/٢ عندما نستيقظ في الصباح لنقرر كيف سنواصل معركتنا لدعم انتفاضة شعبنا ولتحقيق حقوقنا في المساواة القومية. هذه المعركة التي لن تجدوا سوانا في المبادرة اليها وفي طليعة صفوفها. فهذه امانة في عنقنا. امانة من اجل مستقبل اطفالنا والامانة جبهوية.

● الزجل الوطني ●

هذا واختتم المهرجان بوصلتين حماسيتين من الزجل الوطني الملتهب التي قدمها الشاعران الشعبيان القادمان من ارض الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني راجح السلفيتي وثائر البرغوثي (رافقه العازفان النصراويان نضال سلامة على العود وعنان عمادي على الايقاع). وبروح الاناشيد الكفاحية والوطنية تلك، بروح الانتفاضة وتفاؤلها، اختتم المهرجان لتنطلق الجموع كل الى موقعه مجندا القوى والجهد اللامحدود في سبيل تحقيق انتصار كبير للجبهة وشعبها.

* احر التهاني *

* الى العزيز الدكتور نبيل عبود بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
* والى العزيز الدكتور فيصل غنايم بمناسبة حصوله على رخصة طب الاسنان الف مبروك والى الامام.

جاد خلايلة

الدعوة الى تحرك صحفي دولي لبحث ممارسات اسرائيل ضد حرية الصحافة في الاراضي المحتلة

● النقابات الصحافية الفرنسية تدين الممارسات الاسرائيلية ●

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - وجه بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يوم الجمعة، نداء الى منظمة الصحفيين العالمية وفدرالية الصحفيين العالمية من اجل «تحرك فاعل وسريع لفضح ممارسات حكومة اسرائيل القمعية ضد الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية في الاراضي المحتلة».

وطلب ابو شريف، في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه، من الامين العام للمنظمة العالمية للصحفيين «عقد اجتماع ثلاثي سريع بين المنظمة والفدرالية العالمية وامانة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لبحث الجرائم التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد حرية الصحافة».

واشار الى ان حملة الاعتقالات في الوسط الصحافي ازدادت الى حد يهدد الصحف بالتوقف وقال ان هذه السياسة «رديفة لسياسة تهجير الفلسطينيين من ارضهم».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الخميس/الجمعة ستة صحفيين من الاراضي المحتلة.

على الصعيد نفسه احتج الاتحاد الوطني لنقابات الصحفيين الفرنسيين «مدينا القمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية على الصحفيين».

حملة اعتقالات في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، عددا كبيرا من مواطني القدس المحتلة بينهم صحفيون وعدد من النقابيين وآخرون. وعرف من بين المعتقلين كل من الزملاء الصحفيين محمد ابو لبدة وسمعان خوري (وهما عضوا ادارة رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة) وعبد اللطيف غيث ورياض جبران وكامل جبيل ونبيل جولاني وهاني العيساوي وعلي جده. وعرف من المعتقلين ايضا التاجر خالد الاشهب وكذلك بسام السائح، الموظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وكل من عدنان التتشة ومحمد عبد الهادي وسمير ابو دياب وغسان ايوب.

وعلم من اوساط المحامين ان قوات الاحتلال اوقفت هؤلاء لمدة عشرة ايام.

● وحملة اعتقالات اخرى في نابلس ورام الله ●

وفي نابلس جرى اعتقال النقابيين اسعد شريف مني ومحمد عبد الهادي بشير (ممرض في مستشفى «الاتحاد») وناصر محمد يونس والصحفي ماجد ابو عرب، مراسل الزميلة «الشعب»، والصحفي الطالب الجامعي رضا محمد الزربا والعمال والتجار محمد عبد الفتاح النبعي وسعيد هندية وعبد الكريم عميرة والموظف في البلدية معين عبده العقروق وصالح عبد الفتاح عسقلان (خريج كلية مجتمع ومالك مرمش (معلم مفصول)) اضافة للمواطنة اسماء خروب.

ومن رام الله عرف من بين المعتقلين سمير ابو شاويش وهو صاحب مكتب تأمين.

«كول هعير» بعض مراكز التطعيم شراك لاعتقال المواطنين

●القدس - ذكرت صحيفة «كول هعير» المقدسية ان مواطنين من مدينة قلقيلية اشتكوا من قيام الجنود الاسرائيليين بفحص بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين في مراكز التطعيم ضد مرض شلل الاطفال ومقارنة اسمائهم بقوائم في حوزتهم وكل من يظهر اسمه على هذه القوائم يتم اعتقاله.

حملة تفتيش في اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال تجري تفتيشات دقيقة في مدينة اريحا عقب قذف باص تابع لشركة «ايغد» بزجاجتين حارقتين اسفرتا عن اصابة (٥ - ٦) ركاب فيه، حسبما ذكر الناطق العسكري.

توفيق طوبي: مع الجبهة بحرف

● تتمة من صفحة١ ●

تقرير مصيره ومن اجل المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف.

ما من عنوان لهذه الاماني المتأججة في صدورنا الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اربعون سنة حملت الامل والطريق - دولتين للشعبين... اربعون عاما وقفت في وجه حلول الاستسلام والعدوان والمغامرة ليصبح نهجنا نهج وسلاح الحركة الوطنية الفلسطينية، نهج وسلاح الانسانية جمعاء وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وصولا الى السلام العادل!

اربعون عاما كان اخوتكم الشيوعيون والجبهة الاطار الذي وحد اوسع القوى الوطنية والقوى الدمقراطية اليهودية والاداة النضالية المكافحة من اجل الصمود والبقاء والعيش الكريم في الوطن.

لم تصمد على طول الطريق ولم تظهر وتبقى قوة مناضلة مثابرة فعالة الا الجبهة برنامجا واطارا لمستقبلنا ولمستقبل اولادنا.

بفخر واعتزاز ساهمنا في تربية اجيالنا الجديدة على الصمود والانتماء القومي المشرق والطابع الدمقراطي الانساني والتي تكمل مسيرتنا بقوة اكبر وبثقة اشد!

مع الجبهة بحرف الواو لنسرع في عملية ميلاد الدولة الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني!

مع الجبهة بحرف الواو دفاعاً عن حقوقنا المتساوية وعيشنا الكريم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه!

ماير فلنر: لتكن الكنيست القادمة - كنيست

● تتمة من صفحة١ ●

نحن نقول ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي لدولة اسرائيل. وعليهما الإعتراف الواحد بالأخر على اساس متبادل. ليذهبا معا الى مؤتمر دولي حتى يجريان هناك محادثات حول الحل وحول السلام.

هنالك قوائم اخرى، حمائمية ويسارية أكثر من «المعراخ» مثل «راتس» و «مبام» تتحدث، كما هو معلوم أيضا،بأنها ترغب في السلام. وتبنت، في نهاية الأمر، موقفنا، بأنه يجب الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهذه خطوة إيجابية. ولكنها غير مثابرة. فإنها تطالب في برامجها بأن تكون القدس، العربية والإسرائيلية، تحت سيادة اسرائيل. كذلك فإن «راتس» و «مبام» تؤيدان بحماس خطة شولتس، هذه الخطة التي تسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وإمكانية إقامة دولته المستقلة.

رسالتنا نحن، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واضحة ومثابرة بدون تناقضات. دولتان للشعبين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، دولة اسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة. بهذا يتحقق السلام. فقط هكذا نتمكن من العيش في حياة طبيعية لم تنعم بها حتى الآن.

سيمكن السلام من اجراء تقليص جذري في النفقات العسكرية وسيمكن من نقل كل هذه المليارات الى خدمات الصحة والتعليم وايجاد أماكن للعمل. ان السلام يغير الحالة الداخلية الإجتماعية لدولة اسرائيل ويوقف التدهور الذي تشهده منذ ٢١ عاما، منذ بداية الإحتلال. أستطيع القول ان السلام هو انقاذ لدولة اسرائيل وتأمين مستقبلها في الشرق الأوسط - عندها نكون حقا شعبا حرا في وطنه، مثلما يكون الشعب الفلسطيني حرا في وطنه.

تصوروا.. ان النفط سيصل من الموصل في العراق، كما كان ذات مرة، ولا تضطر الى احضاره من المكسيك البعيدة. تصوروا.. ان تكون لنا سوق، علاقات تجارية، مع العالم العربي. علاقات اقتصادية وثقافية مع الدول الإشتراكية والإتحاد السوفييتي. ألا تتغير كل حياتنا. عندها نكون حقا حياة رغيدة في دولة اسرائيل.

انني اتمنى للجميع ان تكون الكنيست القادمة هي الكنيست التي ستجلب السلام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



نحن هنا !

□ وأخيراً، غداً، ستجري الانتخابات النيابية للمرة الثانية عشرة في دولة اسرائيل. مسيرة طويلة قطعناها في وطننا منذ نكبة الـ ٤٨ حتى انتفاضة الـ ٨٨ ملأناها بالتضحيات وبالمنجزات. قعدنا واثبتنا، في اوضاع تعجيزية، ان الشعب - حين يعتمد على نفسه - يحقق معجزة انتصار الكف على المخرز.

من التعجيز الى المعجزة: اسهمنا مباشرة في عملية دحر المؤامرة الكبرى على شعبنا في العام ١٩٤٨ فاسهمنا مباشرة في الانتفاضة الكبرى الحالية لشعبنا في العام ١٩٨٨. مسيرة اربعين عاما لم نكن فيها قاعدين لاهين. لم نكن، يا اخناه، ننشر الاشعار فقط. ولكننا كنا نقاوم!

وانتزعنا، من جلادينا، سلاحاً وراء سلاح ومنبرا بعد منبر. ولكننا، بعد، لم نستنفد هذه الاسلحة. فلا الحجر، هناك، ولا «الواو» هنا استنفدناه! لقد بنينا وعمرنا حتى لا «ترانسفير» بعد اليوم. ولتشهد علينا معارك «العاشورة»، وما قبلها وما بعدها، اننا لا نتراجع حتى ولو لم يبق في ايدينا سوى الحجارة. فكيف نتراجع الان حين لا يتراجع اخوتنا واخواتنا ولم يبق لهم سوى صدورهم المفتوحة؟!

الجبهة شعب. ومسيرتنا الظافرة هي الجبهة، ومن يرفع يده ولسانه وقلمه على الجبهة، يرفعها على شعبنا كله - ماضيا ناصعا ومستقبلا اصبح مؤكدا مثلما طلوع الشمس في الفجر الآتي.

نعرف ان جلادينا لا يتراجعون عن غيهم بمحض ارادتهم او بسهولة. اما وعودهم فقد بلوناها. واما عصاهم فقد حطمناها ثم اجهزت عليها الانتفاضة. وسنظل نذكرهم، جيلا جيلا، كيف كانوا يتهكمون على ثقتنا بحتمية طلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وبأنه لا فائدة ترجى من نضالنا وصمودنا وإن الاحتلال والتمييز القومي باقيان الى الابد. عيزر وايزمان يصرخ الان، فزعا: العرب يستطيعون الان ان يقرروا في مصير الدولة اليهودية! هكذا، اذن، منذ الآن، نسمع ولولات العنصريين وكل اعداء السلام العادل على ما سيأتي غداً!

ومع ذلك يظل جلادو الشعوب مصرين على محاولة التهرب من مصيرهم المحتوم. يتلونون، تلون الحرباء، لعلهم ينجحون في تفادي «الخطر» من مجرد وجودنا في وطننا. يودون لو استطاعوا الاستمرار في تجاهل وجودنا وحقوقنا الموروثة في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

ولكننا شعب مؤمن. والمؤمن لا يلدغ من الجحر نفسه مرتين. فلا جحر قائمة عبد الوهاب دراوشة بجديد. وكفى شعبنا ما ابتلاه، خلال الاعوام الاربع الماضية، من بلوى «التقدمية» ومحاولتها تسميم آبارنا العذبة.

نحن هنا باقون! فإما «على صدوركم» وإما سوية باقون. وهذا ما نريده وقد حققناه وسوف نحققه. ولكننا، في كل حالة، باقون!

وسوف تستيقظون على هذه الحقيقية مع اشراقة فجر الاربعاء.

وعد الحر لشعبنا

ووعيد التاريخ لجلادينا!

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

قاموس كور

● أمنون دنكنر ●

● عضو لجنة الادارة في مصلحة الاذاعة، السيد شلومو (ابشالوم بيني) كور، اقترح البارحة بداية قاموس جديد لاستعمال وسائل الاعلام الرسمية لكل ما يتعلق بالمناطق. ويطلب السيد كور ان تترجم كلمة «هتكوممت» التي استبدلت بكلمة «انتفاضة» بالعربية، الى كلمة «برعوت» اي شغب، تماما مثلما كان الامر ايام التمرد العربي، وان لا يسمى اصدقاء السلطة العرب بـ «المتعاونين» بل «عرب طلاب سلام».

من المناسب ان لا يترك تجديد كور للغة بدون بقية، وانني اسمح لنفسي ان اقترح عليه مصطلحات اخرى:

- سنة ١٩٨٨ - ١٩٣٦
- هدم البيوت - تزيين
- منع التجول - التمتع في احضان الطبيعة
- الرصاص البلاستيكي - حبوب مهدئة
- الغاز المسيل للدموع - عزف على اوتار الحزن
- الضرب - ايضاح خشن
- مقاطعة المحاصيل - توجيه زراعي
- قلع الاشجار - تجميل المناظر
- النفي - استكمال الدراسة في الخارج
- اغلاق الجامعات - استراحة اكاديمية
- الرقابة - تحرير لغوي
- الاعتقال الاداري - اسئلة واجوبة
- تجويع القرى - المحافظة على الوزن
- استعراضات الموت - شكل من المزاح
- قطع الهواتف - تخفيف الضغط
- مخيمات اللاجئين - ابن بيتك
- اقتراحات السلام - فخ مميت
- سياسة رابين - لعبة أيتسك

(«دفار» ٨٨/١٠/٢٦)

● التقارير الاقتصادية تؤكد:

السياسة الاقتصادية الرسمية تستدعي معاقبة الليكود والمعراخ في يوم الانتخابات

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في المناظرة التلفزيونية بين رئيسي محوري الليكود والمعراخ حاول كل منهما زرع ورود الامل في صحراء الازمة الاقتصادية والتأكيد بأن كل منهما فيما لو ألف حزبه الحكومة المقبلة سيقود الاقتصاد الى واحة التنمية الاقتصادية واشفائه من الامراض المزمنة!! واكتفى كل منهما بالتأكيد على انه سيعمل على تخفيض نسبة التضخم المالي الى المستوى الاوروبي الغربي (٣ - ٥٪). وان تخفيض هذه النسبة ستكون العتلة الاساسية في اطار السياسة الاقتصادية التي سيكون هدفها الخروج من دوامة الركود الاقتصادي وتفاقم عجز ميزان المدفوعات وتوجيه الاقتصاد نحو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي!

اننا مقتنعون بان لا رصيد على ارضية الواقع لما يؤكدانه. ولا يعدو تأكيدهما عن كونه بضاعة انتخابية مغشوشة تستهدف نهب اصوات الجماهير الشعبية الكادحة. ومن واجب كل مواطن وشغيل وكادح ان يحاسبهما في يوم الانتخابات وبعدها. وقناعتنا ترتكز على وقائع ملموسة هي في الحقيقة ثمرة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لحكومة الليكود والمعراخ.

وهذه القناعة ترتكز على الوقائع التالية:

* اولا: الارتباط العضوي بين التنمية الاقتصادية وبين الموقف من الحق الفلسطيني ومن مطلب الانتفاضة الباسلة. الارتباط العضوي بين افاق التنمية الاقتصادية وبين الموقف من سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي والتبعية للمخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. فلا تنمية في ظل مواصلة سياسة الانفاق العسكري الهائل.

* ثانيا: لا تنمية اقتصادية في غياب سياسة استثمارية تعمل على تجنيد كل المصادر التمويلية والدعم الحكومي للقطاع الانتاجي المدني وتوفير المناخ الصحي لتطور قطاع الخدمات.

* ثالثا: لا توجد ضمانة لانقاذ الاقتصاد جذريا من مستنقع الازمة الى شواطىء التنمية في ظل التبعية الاقتصادية العبودية للامبريالية واحتكاراتها واسواقها والمقيدة بسلاسل اتفاقيات اقتصادية - مع السوق «المشتركة» واتفاقية منطقة التجارة «الحرة» مع واشنطن. ففي ظل هذه التبعية وفي ظل التبعية للسوق الامبريالية كانت ثمار السياسة الاقتصادية للحكومة جر عديد من الفروع الاقتصادية نحو الانهيار وحافة الانهيار: النسيج، الصناعة، البناء.

ولادراك الآفاق التي يرسمها كل من الليكود والمعراخ في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي نكتفي في هذه المعالجة بالتطرق الى بعض المؤشرات والدلائل المدعومة بالمعطيات الرسمية والتي تعكس حقيقة ما نحن مقبلون عليه بعد معركة الانتخابات.

■■ تقاريركم تدينكم:

امامي تقريران عن حالة الوضع الاقتصادي والآفاق المستقبلية للتطور. احدهما اعده «بنك اسرائيل» بواسطة طاقم بحث من الاختصاصيين ونشرته الصحف يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥، والثاني اعده «قسم الدولة» للولايات المتحدة الأمريكية وهو عبارة عن توقعات تتعلق بحاضر ومستقبل التطور الاقتصادي في اسرائيل. والطابع المميز لهذين البحثين - التقريرين هو التشاؤم جراء عمق الازمة في اسرائيل.

ففي تقرير البحث الذي اعده «بنك اسرائيل» جرى التأكيد (انظر «هآرتس» ٨٨/١٠/٢٥) انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة - تسارعت وتيرة التباطؤ في نشاط الاقتصاد، التي بدأت تبرز معالمها منذ منتصف هذا العام. وشمل التقرير (١٩٣) شركة في مجال الصناعة والتجارة والبناء والمواصلات والفنادق. واكدت التقارير انه في غالبية هذه الشركات حدث انخفاض في نشاطها تجسم بتخفيف الانتاج وتقليص المبيعات وانخفاض وتيرة استغلال الطاقة الانتاجية. ومع ان هذا التقرير لا يتطرق الى الاسباب التي ادت الى هذا التباطؤ الا انه يلمح الى بعض المؤشرات البارزة على سطح التطور والتي تؤلف عمليا نتائج السياسة الاقتصادية - الاسباب - مثل الانخفاض البارز في السوق المحلية والمتواصل منذ بداية السنة، وانخفاض مبيعات التصدير. ويصل التقرير الى النتيجة: بان التوقعات بالنسبة للاشهر المقبلة هي سوداء. فجميع الشركات تتوقع مواصلة نزعة التباطؤ في الاشهر المقبلة. وهذا يعني تزويد سوق البطالة بالاف من العاطلين عن العمل.

ويمكن التأكيد بأن التقرير الثاني الذي اعد بناء على طلب النائب المساعد لوزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط في الادارة الامريكية «بول هيير» وقدمه الى رئيس اللجنة الاستشارية لمجلس النواب الامريكي، هذا التقرير جاء مكملا للتقرير الاول ويكشف عن بعض الاسباب والتوقعات المنتظرة. فوفقا لهذا التقرير ينتظر في السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ نيسان ١٩٨٩ ان تنخفض وتيرة الناتج القومي المحلي في اسرائيل الى نسبة (صفر). هذا في حين وعدت حكومة الليكود والمعراخ بأن تكون الزيادة لهذه الدالة الاقتصادية الاساسية التي تجسم التنمية الاقتصادية بنسبة ٣.٢٪ بالمقارنة مع السنة المالية لعام ١٩٨٧.

وما لم يتطرق اليه التقرير حقيقة انه في السنة المالية الحالية انخفضت الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد بنسبة ٧ - ٩٪ الامر الذي يؤكد انه اذا لم يحدث تغير جذري في السياسة الاقتصادية الحكومية فستتعمق ظاهرة الركود الاقتصادي وسينتقل الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة الازمة التي ستعني الكساد الاقتصادي ودمار وافلاس العديد من المصالح والفروع الاقتصادية وزيادة البطالة.

ومن المؤشرات الاقتصادية البارزة التي يتطرق اليها التقرير الامريكي هو التوقع بأن يزداد العجز في ميزان المدفوعات هذا العام بـ مليار دولار اكثر من السنة الماضية حيث بلغت الزيادة في العجز الجاري (٧٠٠) مليون دولار. ويعترف التقرير بحقيقة ان السبب الجوهري لزيادة العجز وحدة الازمة تكمن في الآثار المباشرة للانتفاضة الباسلة على الاقتصاد الاسرائيلي وفروعه المختلفة في مجالات الانتاج والسياسة والميزان التجاري بما يعترف بتأثير زيادة الانفاق العسكري سلبيا على تعميقه وسرعة وتيرة التردي الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق نود ان نؤكد الحقائق التالية التي تعكس مدى عدم مصداقية تصريحات كل من مرشح الليكود والمعراخ لرئاسة الحكومة فيما يتعلق بالورود البلاستيكية لمستقبل التطور. فالحقائق تشير الى ما يلي:

● (أ): في برنامج المعراخ الانتخابي وفي برنامج خطة التطوير الخمسية المقبلة الذي طرحه جاد يعقوبي وزير الاقتصاد امام حكومة الليكود والمعراخ يضع شرطين اساسيين للخروج من الازمة نحو التنمية وهما: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتخفيض الاجور كوسيلة لتخفيض تكلفة الانتاج وزيادة حجم وارباح الانتاج والتصدير. والشرط الثاني عقد اتفاق شامل بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل - صفقات - بالنسبة لشروط العمل والاجور من جهة وتخفيض سعر صرف الشيكل بالنسبة «لسلة العملة» وخاصة، بالنسبة للدولار. وعمليا، بدأ المعراخ الشريك في السلطة والمسيطر في الهستدروت بتنفيذ هذه السياسة سوية مع الليكود. فمن البوادر الاساسية الصفقة الخيانية لنسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين والتي خفضت هذه النسبة الى ٣٠٪ من معدل جدول الغلاء كخطوة اولى نحو نسفها نهائيا. وكذلك تحجيم مطالب العاملين بزيادة الاجور وتوجيه كل الاسهم لحرمان العاملين حتى من استلام الزيادة في الاجور المستحقة. فعلى سبيل المثال تعلن اليوم (هآرتس ٨٨/١٠/١٩) ٢٠ شركة حكومية بينها «الصناعة الجوية» و «سفن اسرائيل» و «محركات بيت شيمش» وغيرها انها لا تستطيع دفع علاوة الاجور حسب اطار الاتفاقية بسبب مصاعبها الاقتصادية. كما ان كل الانظار متجهة لاجراء تخفيض كبير بعد الانتخابات في سعر صرف الشيكل كوسيلة لدعم التصدير والانتاج وعلى حساب الاقتطاع من المداخيل الحقيقية للعمال واصحاب الدخل المحدود.

اما الليكود، فانه، وحسبما صرح شامير في المناظرة مع بيرس فانه يضع الشدة لتحقيق التنمية الاقتصادية على تخفيض الضرائب عن ارباب رؤوس الاموال ووضع الاقتصاد في ايدي «سمك القرش» من ارباب الرأسمال المالي الكبير تحت يافطة الاقتصاد «الحر» وبهدف الهيمنة على الاقتصاد ونسف قطاعي الدولة والهستدروت.

● (ب): التزام الليكود بعدم فرض ضريبة على نشاط السوق المالية وارباح البورصة واتفاقه مع المعراخ على عدم المس بالمكانة المتميزة للاحتكارات البنكية التي تفرض سيطرتها على الاقتصاد وتتحكم بمصير القطاع الانتاجي. فكيف يمكن انجاز التنمية في ظل قيود الديون الثقيلة التي تكبل نشاط الفروع الانتاجية القاعدة الاساسية للتنمية والمربوطة من شرايينها بمصادر التمويل من البورصة والبنوك. فعلى سبيل المثال تبلغ ديون كيبوتسات - مستوطنات - الحركة الكيبوتسية الموحدة (تيكم) لوحدها ٢ مليار دولار للبنوك الاحتكارية و (٣٠٠) مليون دولار للسوق «السوداء» - البورصة. وديون كيبوتسات «هشومير هتسعير» التابعة لحزب «مبام» تبلغ (١) مليار دولار للبنوك و (٢٥٠) مليون دولار «للسوق السوداء» (انظر «حدشوت» ١٠/٢٥). ولهذا، فاننا نتوقع عدم قدرة هذا القطاع من تكسير قيود عبء الديون في ظل السياسة الاقتصادية القائمة. وستؤلف الديون عقبة في وجه التنمية الاقتصادية.

● (ج): اذا لم تستجب حكومة اسرائيل، معراخية كانت ام ليكودية او معراخية - ليكودية لنداء الانتفاضة وليد السلام الفلسطينية الممدودة بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، اذا لم تستجب لذلك فالمنتظر هو تعميق حدة الازمة الاقتصادية في السنة القادمة وانهيار العديد من الفروع الاقتصادية وزيادة التبعية العبودية للامبريالية واحتكاراتها.

ولهذا، فاننا نؤكد امرين اساسيين: الاول: الاهمية الكبيرة لمعاقبة الليكود والمعراخ في يوم الانتخابات لجرائمها بحق العاملين والفئات المسحوقة من ذوي الدخل المحدود وبحق مختلف القطاعات الشعبية من التجار واصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة. وافضل معاقبة هي زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المدافع الامين والمبدئي عن حقوق الكادحين والجماهير الشعبية. والثاني: اهمية «التشمير» عن الزنود ومنذ الان لمواجهة المعارك الاصعب بعد الانتخابات في المجالين السياسي والاقتصادي، لمواجهة المحك المصيري لحياتنا بانجاز التسوية العادلة واقرار الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل ولجم وتغيير سياسة افقار الفقراء، واغناء الاغنياء التي ينتهجها كل من الليكود والمعراخ. ومواجهة هذا المحك يستدعي رص اوسع وحدة كفاحية يهودية - عربية في مركزها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولجماهيرنا العربية مصلحة اساسية في ذلك.

يا ايها المؤمنون بالوطن:

«هذه جبهتكم ولا تفرقوا»

● بقلم: سهيل الفاهوم - الناصرة ●

□ مما لا شك فيه ان انظار اخوتنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمنفى ومن خلفها انظار العالم المعني بالقضية الفلسطينية متجهة في هذه الايام نحونا وما سنقوله في يوم الانتخابات في داخل صناديق الاقتراع، وذلك لان هذه الانتخابات التي تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية «متميزة»، ونتائجها التي ستظهر صبيحة يوم الاربعاء، الثاني من شهر تشرين الثاني سيكون لها أكبر الاثر واعمقه في حياة شعوب هذا الشرق. فاما ان يبقى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وعندها يزداد خطر الحرب والدمار، واما ان يحدث الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي وبالتالي احلال السلام لصالح الجميع وينعم شرقنا بالرفاء والنعيم.

على عاتق الجماهير العربية في اسرائيل دور كبير وهام وهو الوقوف بكل جرأة وحزم الى جانب قوة السلام والمساواة الحقيقية في هذه البلاد، هذه القوة التي بنت برنامجها على اساس متين لكي يلائم ويوفق قدر الامكان بين متناقضين كبيرين وهما تطلعات الشعب الاسرائيلي واماني الشعب الفلسطيني وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي نجحت الى حد بعيد في طرح برنامج يكون مقبولا على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال شعارها المركزي «دولتان لشعبين»، هذا الشعار الذي يرغب غالبية الشعب الفلسطيني بتحقيقه والذي تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية اليوم، قد نادت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه) منذ اربعين عاما. لقد رأت الجبهة ما لم يستطع غيرها رؤيته، اي انها سبقت عصرها في هذا الخصوص اربعين عاما، وهذا ما جعل قادة المنظمة يعترفون الان ان هذا الطرح للقضية كان الانسب للطرفين وفيه كانت تتجلى الرؤيا المستقبلية الصحيحة والتي لو اتبعها القادة في حينه لجنبوا الشعب الفلسطيني كل هذه الويلات والمصائب.

يبلغ عدد الناخبين العرب في اسرائيل حوالي (٣٠٠) الف ناخب. نسبة المصوتين منهم تصل الى حوالي ٧٥٪ وهذا بدوره يجعلهم قادرين على ايصال عدد يتراوح ما بين ١٢ - ١٤ عضوا للكنيست. وهذا معناه، بكل بساطة، ان للجماهير العربية في اسرائيل قوة حقيقية كامنة لم تفرض نفسها بعد على الساحة الاسرائيلية. وبالتالي فان تأثيرها على مجرى الاحداث محليا ودوليا يكون كبيرا وعندها تكون هذه الجماهير مقررة لمصيرها ومشاركة في حكم البلاد وهذا هو الحد الادنى للمساواة والتي هي احد أهم مطلبين اساسيين لنا بالاضافة الى السلام.

ان امرا من هذا النوع يتطلب شبه اجماع (لاستحالة الاجماع الكامل) على جهة معينة وهذه الجهة المرشحة والمؤهلة اكثر من غيرها هي بدون شك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فهي اول من تطرق الى موضوع السلام المبني على اساس دولتين لشعبين بكل جرأة وحزم.

ان التصويت للجبهة معناه بكل بساطة تصويت لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك فانه تصويت لوجودنا وبقائنا في هذا الوطن الغالي، انه تصويت لوقف هدم منازلنا. ولوقف مصادرة اراضينا واعادة ما صودر منها بما فيها الوقف الاسلامي.

كذلك فان التصويت للجبهة معناه اقرار الخرائط الهيكلية لمدننا وقرانا العربية، وزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية العربية، والتي من نتيجتها تحسين الخدمات على انواعها والنهوض بها الى مستوى المدن اليهودية، وبناء المدارس لاطفالنا الذين يتعلمون في غرف مستأجرة لا يتوفر فيها حتى الحد الادنى من الشروط التعليمية والصحية، كذلك بناء المستشفيات لمرضانا الذين يضطرون الى الانتظار عدة شهور لكي يحصلوا على دور في المستشفى لعملية بسيطة. كذلك التصويت للجبهة معناه بناء المعاهد العليا في مدننا وقرانا لكي تستوعب اكبر عدد من ابنائنا الذين ترفضهم الجامعات الاسرائيلية، كذلك فانه يعني تصنيع الوسط العربي بحيث تصبح المدن والقرى العربية مراكز صناعية بدلا من ان تبقى مجرد فنادق كبيرة للنوم فقط.

ان التصويت للجبهة الدمقراطية معناه التصويت للسلام والمساواة التامة، لذلك فان من يعطي صوته للاحزاب الصهيونية ومن لف حولها فانه يصوت اولا وقبل كل شيء ضد مصلحته التي هي جزء من مصلحة شعبه.

فالخيار لكم ولا اظن ان هناك مجالا للاختيار. «فهذه جبهتكم ولا تفرقوا». وتبقى الجبهة هي العنوان ومن اراد هذا العنوان فقد وصل.

لنجعل من يوم الانتخابات عرساً وطنيا في جميع مدننا وقرانا العربية

بقلم: عبد الفتاح الزعبي

□ تفصلنا عن يوم الانتخابات، بضعة ايام فقط. وسيرى اعداء الشعب العربي الفلسطيني، اعداء السلام العادل، القائم على ازالة الاحتلال، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل «دولتين لشعبين» - سيرى هؤلاء مصير احزابهم وقوائمهم بين الناخبين العرب، سيرون مصير اكاذيبهم التي يسوقونها عشية الانتخابات التي كالوا فيها الوعود من كل ما هب ودب.

لقد ارادت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ بداية المعركة، ان تصب كل القوائم هجومها على اليمين والليكود، لصد السياسة العدوانية ومنع وصولها الى الحكم. ولكن ومع اقتراب موعد الانتخابات، نرى الاحزاب والقوائم، تصب هجومها على الجبهة بدلا من الليكود واليمين. نراها تشن هجوما يستشرس يوما بعد يوم مصحوبا بالاكاذيب والتزوير، ليس على المستوى السياسي والحزبي فقط، وانما الشخصي والعائلي ايضا.

لقد عهدنا مثل هذه الاساليب في المعارك الانتخابية السابقة وان لم تبلغ مثل هذا الحد من الحقد الاعمى فبدلا من النقاش الموضوعي السياسي، يقومون بشن حملة وراء حملة، كلها اكاذيب مرفقة بكلمات وبتجريح شخصي دون رادع.

ان الحملة المسعورة التي تشنها «الحركة التقدمية» وصحيفتها الوطن وجريدة «الصنارة» لم يسبق لها مثيل، فقد وصل بها الامر الى نشر المقال السفيه الموجه ضد رفيقنا وقائدنا رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد على ايدي احد المتأسلمين متعرضا لعلاقة قربى لارحام، الامر الذي يتنافى مع ابسط مبادىء الدين والمؤمنين الحقيقيين.

ان نظرة شاملة على صحيفة الصنارة التي ظهر فيها ذلك المقال، تثبت للناخب العربي ان «أمة الكفر واحدة»، فهي مليئة بالدعايات والاعلانات لجميع الاحزاب والقوائم الموجهة بالذات ضد الجبهة. من راتس حتى الليكود مرورا بالمعراخ والمتدينين، هل هي صدفة ان هذه الوريقة والتي توزع «بالمجان» تقوم بهذا الهجوم على الجبهة؟

حدثني صديق، ان المبام قد استذكر اخي المرحوم، عبد العزيز الزعبي في دعايته الانتخابية ككاتب وزير. لقد مر على وفاته اكثر من ١٤ عاما. لقد توفي عبد العزيز وهو ناقم على مواقف المبام المتلونة خصوصا موقفهم من تعاونه مع الشيوعيين عندما انتخب باصواتهم رئيسا لبلدية الناصرة وتأييده لموقفهم من ضم مدينة القدس وغيرها. اننا في اوساط العائلة نستهجن هذا الامر ونستنكره حفاظا على سمعة الاموات والاحياء، ونقف الى جانب الجبهة.

ان الاستخفاف بالناخب العربي، من قبل الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب تجعلهم يظنون ان كل شيء مباح لهم، طالما الهدف هو ضرب الجبهة وتمزيق الصفوف، من اجل جرف الاصوات لهم ولاعوانهم.

ان كثرة استعمال الشعارات والكلمات الرنانة، عن العروبة، والاسلام، وعرب الداخل والخارج والطبيخ العربي والجذور ان دل على شيء، فهو يدل على اهمية الصوت العربي خصوصا في هذا الوقت بالذات، ولذلك اباحوا لانفسهم التحدث عن الانتفاضة وعن الدولة الفلسطينية، حتى ان اعوان حزب المتدينين، لم يتورعوا عن هذا الدس كل ذلك مباح طالما يجرف الاصوات من الجماهير العربية، وكأنهم يعتقدون ان العرب قطعان يستطيعون سرقة اصواتها متى شاؤوا.

لقد بلغ حد استعمال الكلمات الطنانة ان استخدمت «التقدمية» في «الصنارة» شعار «نعم للوطنية الفلسطينية - لا للوطنية الاسرائيلية».

على من تضحكون؟ انتم يا اصحاب سياسة قطف الرأس لا يمكن ان تكونوا مخلصين او جادين بتسويق مثل هذه الشعارات، والا كيف تتمشى مع المواقف المتنوعة امام الوزير ارنس، ولجنة الانتخابات المركزية، مثل «نرفض الميثاق الوطني الفلسطيني» و «نعارض ارهاب منظمة التحرير» و «المحكمة تشهد على صهيونيتنا» وغيرها الكثير، مما يدل ليس على التلون والكذب فقط، انما بهدف ضرب وحدة والتفاف الجماهير العربية حول جبهتها وحزبها، الدرع الواقي لهذه الجماهير، حيث اثبت التاريخ، منذ اكثر من اربعين عاما، صدق مواقفها، ومثابرتها على هذه المواقف التي تبعث الامل في نفوس وقلوب الجماهير العربية في اسرائيل، بالحفاظ على الارض والتراث العربي الفلسطيني.

ان انفضاح طابق التقدمية وتآمرها على الوحدة، قد حمل الكثيرين من الذين ضللت بهم بعض الشعارات بالماضي على الانفضاض من حولها بعد ان ظهرت نوايا دعاتها والدور الموكل اليهم بضرب وشق صفوف الوحدة، خدمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل واللعب على الحبلين، واستخدام المواقف والمزايدات الانتهازية، بالرغم من الضرر الذي تلحقه، بالحل العادل للقضية الفلسطينية القائم على اساس قرارات الامم المتحدة باقامة دولتين لشعبين.

ان البرنامج الذي تتبناه اليوم اكثرية دول العالم وهيئة الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، هو هو البرنامج نفسه الذي حمل لواءه الحزب الشيوعي منذ انتخابات الكنيست الاولى قبل ٤٠ عاما ويتبناه في كل معارك شعبنا القومية واليومية، وبمجالسنا المحلية والبلدية.

مع صبيحة الاول من تشرين الثاني سنتوجه بالافنا المؤلفة الى صناديق الاقتراع لترجمهم بالواوات، ولتصبح كتلة الجبهة كتلة كبيرة وقوية، لها وزن الجماهير التي تمثلها.

اعلان هام

الى الاطباء الجدد خريجي الخارج واولياء امور الطلاب الدارسين في الخارج والذين سيطبق عليهم قانون الامتحانات الجديد، نعلمكم ان رقم حساب اللجنة هو ٥٦١٨١٩ في بنك العمال - الناصرة (رقم البنك - ٧٢٦). يرجى تحويل المبالغ (١٧٠) ش عن كل طبيب، كذلك دعم الاهالي المادي لتمويل المسيرة القضائية.

لجنة خريجي كليات الطب في الخارج

* اجمل باقة ورد *

* الى لطفي حسين يونس وزوجته بمناسبة المولود الجديد والف مبروك.
* والى اياد سعدي وخطيبته فاخرة بمناسبة الخطوبة والف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

صح ١٠٤

قليلا من الصدق يا صحيفة «الوطن»!

● نشرت صحيفة «الوطن» (لسان حال «التقدمية»)، في عددها الصادر يوم ١٩٨٨/١٠/٨٨ ، مقالة هاجمتني فيها استنادا على وقائع لا أساس لها من الصحة.

فقد زعمت الصحيفة بانني «ذهبت الى مكتب الحركة التقدمية وطلبت، بنفسي، ان ينشر اعلان دعاية للحركة في صحيفة «العربي»، لكوني صاحب امتيازها! وزعمت ايضا بانني «ساومت على سعر النشر وتسلمت الاعلان فاستحسنته وكلت له المديح. واتصلت بمقر الحركة التقدمية في اليوم التالي طالبا المزيد من الاعلانات»!

ان هذا الكلام هو كذب في كذب.

فانني، اولا، لا أعرف اين تقع مكاتب الحركة التقدمية. وكل الذي فعلته انني اتصلت بأحد قادة الحركة لترتيب نشر اعلانات دعاية في «العربي». واتفقنا على ان يزوره وكيلنا لترتيب الامر. وهذا ما حصل بالفعل. ولم اتسلم اي اعلان ولم اكل المديح ولم اطلب المزيد من الاعلانات حسبما زعمت «الوطن».

فلماذا اللجوء الى تزوير الحقائق؟

ما من سبب يحمل «الوطن»، برأيي، على هذا التزوير الفظ سوى محاولة تشويه سمعتي والاساءة الى صحيفة «العربي».

وامام تصرف كهذا لا استطيع ان اقف مكتوف اليدين.

● الياس اندراوس - صاحب امتياز صحيفة «العربي» ●

اكتشفت حقيقة دراوشة

انا الموقع ادناه نايف محمد يوسف علوان من عين ماهل حامل هوية رقم ٤/ ٢٣٤٠٦٣٧ أرجو من حضرتكم ان تنشروا على صفحات «الاتحاد» بانني منسحب من الحزب الدمقراطي العربي وذلك لانني اكتشفت حقيقة هذا الحزب. وهو ليس مكاني الطبيعي. ان مكاني هو في بيت جميع الشرفاء الوطنيين في الجبهة.

● نايف محمد يوسف علوان - عين ماهل ●

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

ارجو نشر رسالتي هذه في جريدتكم لاطلاع القراء على ما تقترفه الوحدة الخاصة المسماة «ي س م» ضد المواطنين العرب.

لقد قام افراد من هذه الوحدة بالاعتداء بالضرب الوحشي عليّ وعلى اخي عبد الناصر فضل الله اصلان وعلى والدي وعمي بينما كنا عائدين من كيبوتس كنيرت يوم ٨٨/٩/٢٢ . واود ان اشير الى انني من مصابي الجيش الاسرائيلي ابان اجتياحه للبنان. والقصة كما يلي:

لدى عودتنا من الكيبوتس المذكور، اوقفنا حاجز شرطة شرق قرية المغار، وطلبوا منا ابراز بطاقاتنا الشخصية. وفي اثناء فحص الشرطي للهويات، حضر الى الحاجز شرطي من طبريا واسمه ناتان، وادعى انني مدين للشرطة. ونفيت ذلك وطلبت منه ابراز اي مستند يدينني. ولكن الشرطي اصر على ان ارافقه الى مركز الشرطة، بدون ان يبرز ما يبرر ذلك. وعندما رفضت الذهاب الى مركز الشرطة، انهال عليّ بالضرب كل افراد الشرطة على الحاجز، وكبلوني بالقيود وقذفوا بي داخل سيارة الشرطة ثم انهالوا عليّ بالضرب في داخلها وعلى كل انحاء جسمي، واقتادوني الى مركز الشرطة حيث بقيت هناك حتى حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، دون ان يقوموا باسعافي. وبعد حضور والدي وتهديده بتقديم شكوى ضد هذا الاعتداء قامت الشرطة بنقلي الى محطة الاسعاف الاولي في طبريا، وهناك طلب الطبيب المناوب نقلي الى المستشفى، وقام والدي بنقلي الى مستشفى بوريا حيث طلب الطبيب هناك ابقائي لمدة ٢٤ ساعة تحت المراقبة. ولكن هذا الامر سرعان ما تغير بعد محادثة بين الطبيب اياه وبين الشرطي الذي احتجزني، واذا بالطبيب يقول ان عليّ مغادرة المستشفى وان اعود في اليوم التالي لاستكمال الفحوصات. ولما طلبت منه اي مستند يشير الى انني تلقيت العلاج هنا لكي يقبلوني في اليوم التالي، رفض الطبيب تزويدي بمثل هذا المستند.

وعندما عدت في اليوم التالي الى المستشفى رفضت الموظفة استقبالي وقالت انه يمكنني تقديم شكوى ضدها وان اسمها اورنا. ولكنني اصررت على اجراء فحص لي، واستقبلني طبيب عربي، ولكنه رفض بدوره تزويدي بمستند يثبت انني تلقيت العلاج في المستشفى. ومن ثم فقد زادت قناعتي بأن الشرطة هي التي قامت بتدبير كل ذلك لكي لا اشتكيها. وفي النهاية أطالب بمعاقبة المسؤولين عن ضربي من هذه الوحدة.

● مالك فضل الله اصلان - المغار ●

الجبهة سلاحنا والواوات ذخيرتنا

□ نقف في هذه الايام على عتبة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة، وما يدهشني هو الزيارات المتتالية لوزراء المعراخ والليكود لقرانا العربية والاستمرار في سياسة التضليل لضرب وحدة صفوفنا العربية، من اجل الحصول على الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية والاحزاب الاخرى التي تدور في فلكها.

تقوم هذه الاحزاب ببث وعود رنانة ذات الشمال وذات اليمين، هذه الوعود هي مكاسب شخصية او عائلية لا صلة لها بمطالب شعبنا، كالوظائف وغيرها. العجيب بالامر ان هذه الاحزاب الصهيونية تجد في كل مرة مطية جديدة من ابناء شعبنا لتفرق بواسطتها وحدة صفوفنا.

وسؤالي لهؤلاء الناس:

هل ضميركم راض عن تصرفاتكم؟

كيف تستقبلون جلادي شعبنا وهاضمي حقوقنا؟ خاصة في الفترة العصيبة التي يمر فيها ابناء شعبنا في الضفة والقطاع مرحلة مصيرية في انتفاضتهم، وهم بحاجة ماسة الى دعم مادي ومعنوي منا وهذا لا يتم الا بتوحيد صفوفنا من خلف الجبهة الدمقراطية.

بعد هذه الانتخابات ينتظر شعبنا معركة قاسية من حيث ان التعصب الديني والقومي اخذ بالازدياد في صفوف الاحزاب الصهيونية ولن يكون لنا سلاح للدفاع عن مطالبنا وحقوقنا هنا سوى وحدتنا في الجبهة ولكي نستطيع ان نخوض هذه المعركة بنجاح نحتاج الى ذخيرة جمة. وذخيرتنا هي «الواوات» وكل صوت لغير الجبهة ينقص من ذخيرتنا ويضعف قوة سلاحنا ويمس بوحدتنا وبالتالي يمنع تحقيق مطالبنا.

ان شعبنا الذي نطق الحجر بانتفاضته في الضفة والقطاع بوحدته نحو تحقيق مطالبه لمثل اعلى في اهمية توحيد الصف والالتفاف حول قيادة واحدة.

ان ابناء شعبنا هنا مع القوى الدمقراطية اليهودية لقادرون على ملء الصناديق بالواوات وهذه ذخيرتنا لخوض المعركة القادمة، بعد الانتخابات، نحو تحقيق مطالبنا، ومن سار مع الجبهة وصل.

● على شلبي - اكسال ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة حول قرية بديا. كانت «الاتحاد» كتبت حول هذا الموضوع بالتفصيل واكثر من مرة، لذلك لم نر فائدة في العودة اليه. نشكرك على رسالتك ونرجو ان نلتقيك في رسائل اخرى.

● الى صاحبي الرسالتين (شيك بدون رصيد و ماتوا اللي بستحوا). كنا اشرنا في ملاحظات سابقة واكثر من مرة، ان المذكورين في رسالتيكما يريدون منا الانشغال بهم والانجرار وراءهم وترك السلطة والاحتلال والتمييز. ولقد آلينا ان نفوت عليهم غرضهم. اننا على ثقة من حسن تفهمكما لهذا الامر، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى السيدة غرينبرج - بات يام - تل ابيب. يؤسفنا اننا لم نستطع فهم كلمة واحدة من رسالتك المكتوبة بالعبرية نظرا لتشوش الخطوط وتداخلها والتصاق احرفها. نرجو عذرك، ونهيب بك ان تعيدي كتابة الرسالة بخط يمكن قراءته.

● الى صاحب الرسالة بعنوان (يبلع ماذا.. ويصمت على ماذا؟؟). لقد عولج هذا الموضوع اكثر من مرة في المهماز وكذلك في «الاتحاد» ولا يفيد ان نعود اليه. تقبل عذرنا والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحب اهزوجة (واو الجبهة واو النصر). نعتذر عن نشرها، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان (لماذا نكتب الآن). لم نر في مضمون الرسالة ما يمكن ان يفيد القراء. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى عن احداث عينية.

● الى صاحب الرسالتين بعنوان (ملاحظات و الى الاخ ابو سرور). لم نر ما يبرر نشر اية رسالة منها. ونرجو حسن تفهمك لحاجات الجريدة، والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحبي الكريكاتيرات (يوم التطعيم ضد الشلل السياسي و اذا الليكود وحده و ديوان و لا تحسين). لم نر في ايهم ما يعبر عن الواقع في شيء، ولكن هذا لايجب ان يمنعكما من محاولات اخرى علها تكون اكثر توفيقا.

● الى صاحب مادة وكفرقاسم ذبيحة الجراح والآهات..» من كفرقرع يؤسفنا اننا لا نستطيع نشر مادتك التي لا تتناول المأساة والمسؤولين عن مجزرة كفرقاسم وانما تناقش موضوعا قررنا عدم التعرض له.

▢■ موضة.. على احدث طراز! ■▢



● لقطة مصورة من عرض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٩ ، الذي جرى مؤخرا على مدى عشرة ايام في معرض اللوفر بباريس، والذي شارك فيه نحو (٤٠) مصمما دوليا..
والصورة اعلاه تظهر ثلاث عارضات يرتدين ثلاثة موديلات من الفساتين اللؤلؤية والقبعات الصارخة، صممها الياباني هانا موري، ـ (صورة من «و. ص. ف») ●

الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي يدين الاستغلال المخزي الذي تنتهجه الدول الصناعية بحق الدول النامية!

* «أدعو العالم الثالث الى قطع الجسور مع الدول الصناعية»! *

● الرباط ـ و. ص. ف ـ الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي ثائر على السلوك الذي ما زالت تنتهجه الدول الصناعية تجاه الدول النامية.. ودعا هذه الاخيرة الى «قطع كل الجسور» مع الدول المتقدمة وشن «حرب بلا هوادة» ضدها لحملها على التعاون معها من اجل حل مشكلة الديون ومن اجل مستقبلها»..

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية تساءل الحبابي الذي كان مرشحا هذا العام للمرة الثانية على التوالي لجائزة نوبل في الاداب، عما يخبئه الغد لدول العالم الثالث، «اذا ما واصلت الدول الغنية استغلالها للدول الفقيرة بهذه الصورة المخزية»!

واعرب عن اعتقاده انه، «من الضروري ان تدرك دول العالم الثالث اخيرا ان الهوة تزداد اتساعا يوميا، وعلى كل المستويات، بينها وبين الدول الغنية، وانه من الضروري ان توحد جهودها لمنع قطار التقدم من الانطلاق بدونها».

واضاف «اما ان نأخذ هذا القطار سوية نحو الحضارة ما بعد الصناعية او لا ينطلق احد منا على الاطلاق، وان لم نفعل ذلك فسنتخلف عن حضارة بكاملها وسنكون في هذه الحال نمطا بشريا مختلفا عنهم»!

وقال الحبابي انه بتناوله هذا الموضوع الذي يعالج «الذاتية الواقعية» والذي نال عنه درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف من جامعة السوربون عام ١٩٥٢ ، اراد ان يكون «انسانا وليس مجرد شخص مشيأ»!

وشارك الحبابي بطريقته في كفاح بلاده من اجل الاستقلال، فنشر في عام ١٩٥٦ عملا آخر بعنوان «حريات او تحرر»، يحاول فيه ان يثبت انه ليس هناك نموذج واحد للحرية ومعنى مطلق للحرية وانما هناك حريات تتكامل. ويتضمن هذا العمل محاكمة للاستعمار الذي يزعم حسب قول الحبابي «احتلال بلادنا لنقل الحضارة الينا بينما الحضارة في واقع الامر ليست ملكا له»..

وبعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦ نشر عملا اخر بعنوان «من المغلق الى المفتوح» ينتقد فيه بحدة اكبر «الابوية» و«التآمر» و«احكام الغرب المسبقة» على الثقافة «المحلية» الشرقية او الامريكية اللاتينية.

وكتب الحبابي العديد من الروايات والاعمال الاخرى التي تتناول بصفة خاصة «الذاتية الاسلامية» والحوار بين الشمال والجنوب..

ولد محمد عزيز الحبابي عام ١٩٢٣ في فاس. كان والده وجده استاذين في جامعة القرويين الاسلامية الشهيرة.. عمل الحبابي باحثا في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في باريس، حيث كان ينظم كذلك حلقات دراسية ومؤتمرات في جامعة السوربون وفي مدرسة الدراسات العليا.

وهو عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب واكاديمية البحر المتوسط (ايطاليا) والاكاديمية الدولية للفن في العاصمة السويسرية برن. في تشرين الاول ١٩٨٢ نصبه رئيس بلدية باريس جاك شيراك والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور «اميرا للقصة القصيرة» في مقر بلدية باريس.

▢ أغنية للاطفال ▢

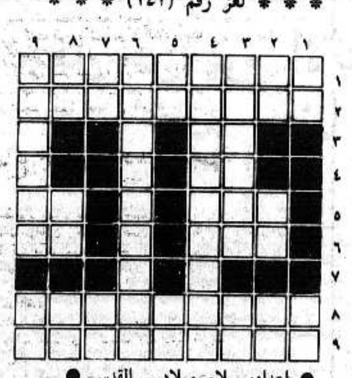
شعوب العالم

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●
● غناء: جوقة «القلعة» العكية للشبيبة ●

شعوب العالم هني إخوة
بابا آدم ماما حوا
شعوب الارض الكروية عيله كبيرة وشلبية
عالفرحة والترعلة هيي لازم تتقاسم
شعوب العالم
شوف بلادك شوف بلادي كل واحد في عنده عاده
احنا منغني عالبادي وانتو ترلالم
شعوب العالم
في بلاد فيها برد كتير في بلاد فيها حر كتير
في بلاد فيها خير كتير بيكفي العالم
شعوب العالم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٢) * * *



● اعداد: سلام ميلاد ـ القدس ●

افقي:
١ ـ عالم نفساني وجنسي نمساوي + ادمر
٢ ـ حرف الجبهة + أسد + نقود
٣ ـ حرف عطف
٤ ـ طمر (معكوسة)
٥ ـ آلة نفخ ـ علم مؤنث
٦ ـ جواهر ـ قرع
٧ ـ ......
٨ ـ نقيض دكتاتوري
٩ ـ بين يديك + مدينة مختلطة (غير معرفة)

عمودي:
١ ـ من الاسماء الخمسة ـ نعم (بالروسية)
٢ ـ متماثلان ـ ود (معكوسة) ـ خاصتي (معكوسة)
٣ ـ وفاق + للتمني (معكوسة) ـ اسم موصول
٤ ـ قائد جبهوي (معكوسة)
٥ ـ نعم (بالروسية) ـ عكس باطل (معكوسة)
٦ ـ صحيفة العمال المقدسية + أشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٧ ـ وشى ـ نصف أدتو
٨ ـ قاعدة في الرياضيات (معكوسة) ـ عبر ـ ندى
٩ ـ دولة عتيدة ـ من الاطراف

* * * حل لغز رقم (١٤١) * * *

افقي:
١ ـ فريد ـ نورا
٢ ـ دم ـ دعم ـ اف
٣ ـ واردات + روى
٤ ـ أنا ـ أفي
٥ ـ هلع ـ حمل
٦ ـ زهو ـ داء
٧ ـ عبد الحليم
٨ ـ تن ـ ريال + ري
٩ ـ رياض ـ رهام

عمودي:
١ ـ فدوى ـ زعتر
٢ ـ رمانة + ينبه
٣ ـ دولار
٤ ـ د د د ـ ارض
٥ ـ عام ـ جلي
٦ ـ نمت ـ حار
٧ ـ رام الله
٨ ـ الفوار + يرى
٩ ـ يافا ـ دميم

اوراق من مهرجان قرطاج

* الفيلم السنغالي «معسكر تياروي» يحظى بإشادة النقاد * ترشيح الفيلم المالي «النور» للفوز بإحدى جوائز المهرجان * فاتن حمامة (ضيفة المهرجان) تشارك بفيلم «يوم مر يوم حلو» *

● تونس ـ و. ص. ف ـ لفت فيلم «معسكر تياروي» للمخرج السنغالي سمبيني عثمان الانظار في «ايام قرطاج السينمائية»، وقال النقاد ان مستوى الفيلم يؤهله للفوز باحدى جوائز هذا المهرجان الثاني عشر للسينما العربية الافريقية الذي افتتح يوم الجمعة قبل الماضي..

● فاتن حمامة ●

وهو فيلم طويل يرمز الى «القوة والتضامن العربي الافريقي والتعاون بين الجنوب والجنوب».. وهو انتاج مشترك بين الجزائر وتونس والسنغال. وقد منحته لجنة التحكيم في مهرجان فينسيا جائزة، ويمثل فيه (١٤) ممثلا وممثلة من دول شتى في افريقيا، وقصته ترجع الى عهد الاستعمار.

وتدور احداث الفيلم في شباط ١٩٤٥ ، عندما ينزل الاف القناصة الافارقة الذين استخدمتهم فرنسا قبل ذلك بخمس سنوات في حملات طرابلس العاتية ولقتال قوات المحور الالمانية والايطالية في دكار بمعسكر تياروي لفترة انتقالية، ثم يتم تسريحهم واعادتهم الى بلادهم. وعلى الرغم من الاستقبال المظفر الذي استقبل به اولئك المقاتلون «الزنوج» الذين اكتووا بنار العدو وواجهوه بكل جسارة، فقد عوملوا كبشر من الدرجة الثانية.

واختلف «الضباط البيض» على المكافآت التي تمنح لهم عند التسريح، فلم يترددوا في نصب مذبحة لمئات من هؤلاء السود الذين قاتلوا في سبيل «مجد الوطن الأم».

ويرشح النقاد كذلك فيلم «النور» للفوز، وهو للمخرج المالي سليمان سيسي، وقد حصل في السنة الماضية على الجائزة الاولى في مهرجان كان.. وكان فيلم «الريح» لنفس المخرج المالي قد حصل على الجائزة الذهبية بايام قرطاج السينمائية في سنة ١٩٨٢.. وهو في هذه السنة يعرض فيلما تدور قصته في مالي ويصور المعتقدات والسحر والطقوس في هذه البلاد.

وقد اشاد جمهور المتفرجين بالاسلوب الجريء الذي عالجت به المخرجة المغربية فريدة بليزيد والمخرجة التونسية نجية بن مبروك بعض المفاهيم السائدة في المجتمعات العربية مثل نظرة التحريم الى الجسد ومفهوم الشرف والعذرية وذلك في فيلم «باب السما مفتوح» وفيلم «السمة».

وقدمت مصر اول فيلم لها في المهرجان وهو «يوم مر يوم حلو»، اخراج خيري بشارة وتمثيل فاتن حمامة (ضيفة ايام قرطاج السينمائية)..

ويصور الفيلم الكفاح اليومي لعائشة، وهي ارملة وام لاربع بنات وصبي، وتحلم بتسديد ديونها وضمان السعادة لبناتها فتقطع مشوار الحياة وحدها لا تثنيها اية عقبة تقف في طريقها.

● زجليات ● اكرم قسيس ● البقيعة ●

يوم المرحبا

يا اللي جاي عالقرية زيارة
إحنا شعب متوحد بصوت
يوم المرحبا قرب علينا
رخصة دار يعطوها الينا
تحرق جذور الدار واهلها فيها
اناديك يا عربي يحامل هوية
عرفنا العرب كيف تركوا القضية
لا تكون مثل الملك والريس يا خيي
فرنك فرنسا الاستعمارية
وقالوا الناس درزي في التجمع
ولما اجتمعنا بنادي سوريا
وقلبنا صافي وشعبنا واحد
تتشحذ صوت من دروز ونصارى
معنا الا نعطيك الحجارة
ووعود الكذب مثل حب الصرارة
بكلام وبعد يعطونا شرارة
من طفل وشيخ وصبايا عذارى
صوت واو لو بيتك مغارة
بدولة وجمهورية وبصحرا وامارة
وما تركض ورا العملة الاجنبية
وامريكا الطاغية لفيها دولارا
وحلف الدم يجمعنا بدارا
نسينا الطائفة وكل المرارة
وعين الحاسدي تقلعها شرارة

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٦/١٠/٣١ ـ اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في قضية السويس، يعطله فيتو فرنسي وبريطاني مما اقتضى دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة.
■ ١٩٥٦/١٠/٣١ ـ القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.
■ ١٩٥٨/١٠/٣١ ـ الكاتب السوفييتي بوريس باسترناك يرفض جائزة نوبل للاداب.
■ ١٩٦٢/١٠/٣١ ـ اعلان دستور الجمهورية العربية اليمنية. المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.
■ ١٩٨٣/١٠/٣١ ـ القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.
■ ١٩٨٣/١٠/٣١ ـ مؤتمر لبناني في جنيف.
■ ١٩٨٤/١٠/٣١ ـ اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاما).

حكايات من تراثنا العربي

بين اعرابي وامرأته

أراد اعرابي سفرا، فقال لامرأته:
عُدّي السنين لغيبتي وتصبّري
وذري الشهور فإنهنّ قصارُ

فأجابته:
أذكر صبابتنا إليك وشوقنا
وارحم بناتك إنهنّ صغارُ

فاقام وترك السفر.

الدنيا تضحك، وانت..!

▢ نكتة فرنسية

● العرافة للسيدة التي جاءتها تكشف لها البخت:
ـ مستقبلك أسود، يا سيدتي.. فسيموت زوجك ميتة مؤلمة، في حادث فظيع، وستصبحين أرملة!
ـ وهل سأخرج أنا براءة؟!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١٠/٣١

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٥ ـ برنامج رياضي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني «عائلي واحياء اخرى»
٢٠،٣٣ ـ برنامج سينمائي
٢٠،٥٠ ـ فيلم ارشادي خاص مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ بيان خاص يقدمه رئيس لجنة الانتخابات المركزية عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينغ»
٢٢،١٠ ـ البرنامج المحلي «زي هزمان»
٢٣،٠٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من كلمة اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري

ليكن هذا المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري

● هذا ليس اجتماعا عاديا.. انما هو حصيلة حركة شعبية سلمية عمت انحاء الجليل.. فمن (٢٥) اجتماعا تظاهريا تحضيريا، عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين في الناصرة ومختلف قرى الجليل، واشترك فيها المئات من ابناء الشعب، ارتفع الشعار الذي تهتف به الالوف الان: «طفح الكيل يا اشكول»!

حتى وصلت هذه الالوف الى هذه القائمة، والى خارجها، كان عليها ان تتخطى عقبات كثيرة.. ملاحقة بوليسية مكشوفة، حتى لاعضاء كنيست.. اعتقالات ومداهمة بيوت.. ترويج شائعات استفزازية!! رفضوا الاذن لنا بعقد هذا المهرجان في ساحة مكشوفة، والحكم العسكري الذي يرى ولا يرى بحد تعبير اشكول، اتصل باصحاب القاعات بالناصرة ليثنيهم عن تأجير قاعاتهم لهذا المهرجان..

ولكننا، كما ترون.. اننا هنا، من الشاغور حتى الناصرة، من البطوف حتى الناصرة، من المرج حتى الناصرة، ومن عكا حتى الناصرة!

لقد تكبدنا مشقات وتضحيات حتى وصلنا الى هنا.. وربما سنتكبد تضحيات، في المستقبل ايضا، حتى نصل الى حقوقنا العادلة. ولكن، هل استطاعت كلاب البوليس وقنابل البيض العنصريين على الكنائس ان توقف مسيرة ربع مليون زنجي الى واشنطن؟ ما نحن اقل شأنا من اخواننا زنوج امريكا، ولا حكومة اشكول اكبر شأنا من سيدتها حكومة امريكا..

ما من قضية داخلية الان تشغل كل الاحزاب والاوساط الشعبية في اسرائيل اكبر من قضية الحكم العسكري. فهل ينتظرون من صاحب الغرم، من الجماهير العربية، ان تتكتف! ان تنتظم بينما يساوم آخرون على مصيرها؟ هل يتوهمون اننا سنترك نواب «المباي» («المعراخ» حاليا ـ المحرر) العرب يخدعون الرأي العام ويوهمونه بأنهم يمثلوننا؟ الا يكفي هؤلاء النواب انهم يمثلون الحكم العسكري ويضربون بسيفه؟ ووالله لو لم يكن من الغاء الحكم العسكري مكسب غير التخلص من هؤلاء النواب لكفانا مكسبا!

* * *

اننا نثق بالرأي العام اليهودي الدمقراطي، فهو يتألف من شعب ذاق الام التمييز والتشريد ربما اكثر من أي شعب آخر.. وبقدر ما يعرف هذا الشعب حقيقة الاضطهاد الواقع علينا والاخطار التي تتهدد مستقبله، هو من وراء استمرار هذا الاضطهاد، سيزداد ويتسع نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها، من حكم عسكري ونهب اراض وخنق القرى العربية واغلاق ابواب المستقبل امام شبيبتنا..

وحيا اميل حبيبي القوى التي رفضت بلع طعم التخفيفات.. وشبه محاولة ترقيع الحكم العسكري بترقيع مداس ابي القاسم، وذكر ان الحكم العسكري يخدم الحكام في نهب الاراضي العربية ومنع اللاجئين المقيمين من استعادة اراضيهم.. وذكر اميل حبيبي وعود اشكول حول تطوير القرية العربية والاهتمام بالمثقفين، واظهر التناقض بين الوعود والواقع الذي يظهر في مصادرة الاراضي وسد ابواب الوظائف امام المثقفين.. وبعد ان قال ان هذه السياسة لا يمكن انقاذها من الانهيار، اضاف:

اننا نحذر من مغبة الاستمرار على هذه السياسة، التي لم يعد العالم يقبلها.. انها تسيء اشد الاساءة، لا للعرب فقط، بل لليهود ايضا.. يستطيع عرب اسرائيل ان يكونوا جسرا متينا واسعا للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية.. ان هذه السياسة تنسف هذا الجسر وتقطع الغصن التي تنبت عليه ثمار سلام الشعوب العادل.

وأنهى اميل حبيبي كلمته هاتفا: لن ينجح الحكم العسكري في اقتلاع هذا الشعب من وطنه وارضه.. ايها الاخوان، وحدوا الصف، وسعوا المعركة الشعبية المنظمة المشروعة، فنحن طلاب حق ومساواة.. ليكن هذا المهرجان الجبار فاتحة اوسع معركة شعبية يهودية عربية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٩)

باحثون امريكيون:

«انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل ٦٦ مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب»!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ رأى باحثون امريكيون ان انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل (٦٦) مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب، وان ظاهرة مماثلة ادت الى انقراض العديد من الاجناس قبل احد عشر مليون سنة.

وقال فرانك اسارو، وهو كيميائي نووي من مختبرات لورنس في بيركلي بكاليفورنيا، ان «اصطدام جسم كبير بالارض قد يكون تسبب في انقراض ٢٥٪ من الأجناس الحية فوق الأرض، منذ فترة تراوح بين عشرة ملايين سنة واحد عشر مليون و ٧٠٠ الف سنة».

وهذه النظرية التي طرحها فريق من العلماء في مختبرات بيركلي وفي جامعة كاليفورنيا في بيركلي وسانتا باربرا، ترى أن مرحلة ثالثة من الانقراض جرت للاسباب نفسها منذ (٣٨) مليون سنة!

وقدم الباحثون الذين كانوا يعملون تحت اشراف البروفسور لويس الفاريز، الحائز على جائزة نوبل والذي توفي الشهر الماضي، نتائج ابحاثهم في مؤتمر عقد مؤخرا واستمر اربعة ايام في ستوبيرد في ولاية اوتاه، حول «الكوارث الشاملة في تاريخ الارض».

وقد عثر الباحثون على صخور يعود تاريخها الى ما بين عشرة الى احد عشر مليون سنة في بحر ويديل قرب القطب الجنوبي وفي بحر تسمانيا قرب نيوزيلندة وطبقات صغيرة من الايريديوم، وهو معدن نادر على الارض لكنه موجود بكميات كبيرة في المذنبات والاجرام الفضائية.

كما عثر على معدن الايريديوم في صخور يعود تاريخها الى (٣٨) مليون نسمة و (٦٦) مليون سنة!

وحسب نظرية الباحثين (المثيرة للجدل)، فان جسما سماويا ضخما قد اصطدم بالارض في كل مرة، بقوة تفوق قنبلة هيروشيما بـ (٣٠٠) مليون مرة والغبار الناتج عن ذلك تسبب في حجب اشعة الشمس وتسبب في انتهاء العديد من الاجناس!

ويرى اسارو ان هذه الاكتشافات تدعم نظرية اكثر اثارة للجدل تقول ان انقراضات جماعية جرت في فترات زمنية تفصل بينها مدة ٢٦ الى ٣٠ مليون سنة، وذلك في كل مرة اصطدم فيها جرم فضائي أو مذنب بفعل جاذبية كوكب لم يتم اكتشافه بعد (نجمة الموت او نيميسيس) يرافق الشمس.

بينما يرى باحثون آخرون ان الاختفاء الجماعي للاجناس سببه ثورات بركانية هائلة وتغييرات في مستوى سطح المحيطات او تغييرات مناخية حادة لا علاقة لها بأجسام من الفضاء الخارجي.

نور ونار

● شعر: خيري بن احمد ●

واذا الحجارة اصبحت حمم الردى من كل دار
واذا النساء ترجلت واحمر في الافق الشرار
واذا النفوس تزودت بالصبر حتى الانتصار
اطفالنا بعد الفطاء تحولوا نورا ونار

لا يا عدو الشمس لا! شعبي الذي اتخذ القرار
شعبي الفلسطيني الذي من تحته انتشر الاوار
لن ينثني حتى تعود الارض هاتيك القفار
لن ينحني حتى يعود الاهل من فوق البحار
ان كنت تجهلني فنفي ببيروت كان الاختبار
ارضي وعرضي والكرامة توجت عمل الصغار
فلتقرأوا الحجارة في وجود المتخم في وضح النهار

القدس تشكو الغاصبين فتستجير ولا تجار
وطني يجلله السواد وارضه اضحت بوار
لم يرحموا طفلا ولا شيخا توسم بالوقار

كم من يد قطعت وكم زند تعرى من سوار
مهما يكن لا تيأسن فلنت مأمورة العشار
فالليل مهما اسود حالكه سيعقبه نهار
كفكف دموعك يا اخي واصبر اذا ما الدهر جار
وارفع جبينك عاليا وانفض عن الثوب الغبار

يا من سلبتم ارضنا وابحتم قتل الصغار
وطردتم شعبنا ان يسكن وان يجار
لن يحكم منا الحديد ولا معتقلات الدمار
فاليوم يزحف شعبنا تعلو رايات الفخار

غضبوا فهبوا ثائرين كأنهم أسد القفار
شدوا على الجرد القواصف واستمطروا لجج البحار

باسم الذين تهجروا وتحصنوا خلف الجدار
باسم الفلسطيني الذي قد مل طول الانتظار
حييت يا طفل الحجارة والحجارة كالشنار
وفجت بساحة مجدنا معقودة اكليل غار

(القيت في مهرجان الفن الوطني الملتزم في باقة الغربية مساء ١٩٨٨/١٠/٢٨)

اجتماع شعبي في كابول تأييداً للجبهة

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في كابول، يوم السبت ١٠/٢٩، حضره العشرات من الشباب والشابات في القرية. افتتح الاجتماع المربي محمد هيبي، سكرتير الجبهة في كابول، في كلمة دعا فيها الناخبين الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها الوحيدة التي قامت من الجماهير والى الجماهير وهي التي تخدم مصالح الشعبين وتناضل من اجل وحدة جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية وتعزيز وحدة الصف من اجل صد الهجمة السلطوية ودفاعا عن قضايا الجماهير العربية اليومية والقومية. وتلاه سكرتير فرع الحزب الشيوعي، زكي هيبي، الذي اكد في كلمته ان الجبهة هي الوحيدة التي دافعت عن قضايا شعبنا ولذلك يجب ان نعمل على دعمها من خلال التصويت لها وصفع تلك الاحزاب الصهيونية التي تلهث وراء اصوات الجماهير العربية لمواصلة سياسة التمييز والبطش في المناطق المحتلة. كما تحدث عمر ابداح داعيا جماهير الشباب الى ان يكونوا على قدر المسؤولية امام صناديق الاقتراع وان ينظروا الى مآسي شعبنا خلال ٤٠ عاما.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، مستعرضا خلالها نضال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عبر اربعين عاما من اجل وحدة صف جماهيرنا العربية في وجه سياسة السلطة التي دأبت على تفسيخ وحدة الصف هذه من خلال سن القوانين العنصرية. واضاف انه عندما كان الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان المظاهرات الاحتجاجية على هذه السياسة كان قادة قائمة فلسطينية الجذور والعروبة يعملون داخل المكاتب الحكومية وان تشوه الحركة التقدمية جاء استمرارا لوثيقة كينغ العنصرية سيئة الصيت ظاهرها قومي مزاود وباطنها خنوع وركوع وهدفها الوحيد هو العداء للحزب والجبهة.

واكد نصار ان كل المزاودات لا يمكن ان تصمد امام وعي ووحدة جماهيرنا العربية التي تعتبر عدوها الاساسي الاحزاب الصهيونية وسياستها العنصرية.

اجتماع انتخابي جبهوي ضخم في دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع شعبي ضخم في دير حنا حضره المئات من الاهالي. وتحول هذا الاجتماع الى تظاهرة شعبية.

وكان هذا الاجتماع تتويجا لاجتماعات شعبية عقدت في الاحياء المختلفة في القرية لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وكان قد استقبل النائب توفيق طوبي العديد من اعضاء ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية على مدخل القرية، حيث استقبلوه بالترحاب. وسارت جميع السيارات بقافلة الى ساحة الثلاثين من اذار، مكان انعقاد الاجتماع.

افتتح الاجتماع محمود دغش، عضو ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية، مرحبا بالحضور شارحا الاوضاع السياسية في البلاد وفاضحا الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصوات الجماهير العربية في هذه الفترة بالذات.

وتحدث دغش عن دور الجبهة المحلية ونشاطها على مدار السنة بعكس باقي القوائم والاحزاب التي تظهر في موسم الانتخابات فقط.

وتلاه المربي هاني دغش الذي اكد دور الجبهة الطليعي في النضال من اجل المساواة للجماهير العربية وان طريق الجماهير العربية الاستمرار في النضال مع الجبهة من اجل كسب المزيد من الحقوق. وفضح كذلك برامج الاحزاب الصهيونية اليسارية التي لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وتطرق ايضا الى دور وامكانيات المصوتين لاول مرة ودعاهم للتصويت للعنوان الصحيح الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت الكلمة الاخيرة والمركزية للنائب توفيق طوبي الذي تطرق الى قضية المساواة للجماهير العربية وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل لها حق في المساواة وليس منة من هذا الحزب او ذاك. كذلك تحدث عن الوضع السياسي الدولي في ظل الهجوم السلمي للاتحاد السوفييتي الذي اربك الامبريالية الامريكية واجبرها على التعامل مع القضايا الاقليمية بالطرق السلمية.

وشرح طوبي ايضا الوضع السياسي في اسرائيل في ظل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتأثير هذه الانتفاضة على التطورات السياسية في البلاد.

وفضح طوبي ايضا كل الاحزاب الصهيونية، الليكود والمعراخ بشكل اساسي والقوائم الفاعلة في الوسط العربي من «فلسطينية التطلعات والجذور» التي هي رجعية في جوهرها، وكذلك دراوشة وحزبه «العربي الدمقراطي» الذي ينادي ويتكلم باسم «العروبة» اليوم. وتساءل: «اين كان خلال الاربعين عاما منذ قيام الدولة عندما كان رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقدمة النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل؟»

وفي النهاية ناشد الجمهور التجند الكامل لدعم ونصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. ودعا لان تبقى دير حنا على العهد تلبي نداء الجبهة كما كانت دائما على العهد تلبي نداء الارض.

اجتماعات انتخابية في كفر قرع وخور صقر

● كفر قرع، خور صقر - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في قرية كفر قرع خلال الاسبوع الاخير اجتماعان انتخابيان الاول في بيت احمد ابو فنة، تحدث فيه كل من مفيد صيداوي وهاشم مصالحة، حيث اكدا على اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بقوة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وفي بيت وليد مصالحة عقد اجتماع نسائي تحدث فيه مريد فريد حيث استعرض في كلمته الوضع السياسي في البلاد والمنطقة، كما قدم الدكتور رفيق مصالحة محاضرة طبية حول مرض شلل الاطفال.

وفي قرية خور صقر عقد يوم الاربعاء ١٠-٢٦ اجتماع في بيت عبد اللطيف كبها تحدث فيه عمر محاميد الذي اشار في كلمته الى اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية.

اجتماع جماهيري دعما للجبهة في رهط

● رهط - لمراسلنا - عقد يوم السبت ١٠/٢٩، اجتماع جماهيري في رهط حضره مئات المواطنين. وتحدث فيه حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة. كما تحدث السيد ابو زايد والمحامي المتمرن شحدة بن بري وتلاهم عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون فتحدث عن اوضاع اليهود الشرقيين والعرب. ودعا كل مواطن يرغب في ان يرى بأم عينه مكان سكناه، ان يزوره في بيته غرب القدس.

وتحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، نائب رئيس مجلس محلي الطيبة، فشرح مواقف الجبهة في الكنيست ونشاطاتهم خارجها.

هذا وتولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم.

واكد جميع الخطباء مواقف الحزب والجبهة المشرفة والمبدئية في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحقوقها القومية والمدنية ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بجانب اسرائيل، وبقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

عرب العرامشة يلبون نداء الجبهة

● ابو سنان - لمراسلنا - «انتم يا اهلنا عرب العرامشة لستم من شجرة مقطوعة او في كوكب معزول، فعندما قامت السلطة بجريمتها قبل اشهر بهدم بيتين في مجمعكم وجئتم الجبهة الى جانبكم جاءت للتضامن ونقلت للعالم قضيتكم وجريمة سلطة القهر القومي والتمييز العنصري».

هذا ما اكده في سياق كلمته د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة امام الاهل من عرب العرامشة في اجتماع شعبي حاشد عقد في الساحة العامة للقرية.

افتتحت الاجتماع الشابة مريم علي من العرامشة وتحدث الاستاذ راضي كريني الذي شرح باسهاب عن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطة واحزابها الصهيونية خلال الاربعين سنة ضد جماهير شعبنا وقرانا العربية وعن دور الجبهة في الدفاع اليومي عن حقوق جماهيرنا وعمالنا.

وتحدث ابن العرامشة صبحي مزعل عن التمييز الصارخ من قبل السلطة ضد عرب العرامشة التي شوارعها غير مضاءة حتى اليوم بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل. واشار الى سياسة الحكومة التجهيلية بحق شباب القرية الذين يواجهون الطريق المسدود بعد انهاء الثانوية ويواجهون الابواب المغلقة في مجال العمل. واكد ان السلطة تهدم البيوت. ورحلتنا من «ادميت» التي يقوم عليها الكيبوتس اليوم على بعد اقل من نصف كيلومتر من هنا، ونهبوا ارضنا، ويحاولون فرض الارهاب والخوف علينا. ووجه كلمته لاهل البلد - يكفينا خرفا! مصلحة القرية وحاضر ومستقبل الشباب يطلب منا دعم الجبهة والتصويت لها، والله ما لنا غير الجبهة.

٣٦٨ تاجراً وحرفياً من اهالي الناصرة:

الجبهة هي القوة الوحيدة التي تترجم برنامجها الى فعل

* «اثبتت اخلاصها على مدى اربع سنين بل اربعين عاما. وبادرت الى النضالات الجماهيرية الكبرى لشعبنا.. وظلت تتحمل المسؤولية في الشارع.. حتى اللحظة الاخيرة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» اصدر ٣٦٨ تاجرا وحرفيا وصاحب مصلحة خاصة في الناصرة نداء موقعا باسمائهم الى اهالي المدينة وسائر جماهير شعبنا يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجند لدعوة الاخرين للتصويت لها في انتخابات الكنيست القادمة، غدا الثلاثاء.

وفسر الموقعون على البيان دعوتهم هذه على النحو التالي:

«نحن الموقعين ادناه تجارا وحرفيين واصحاب مصالح خاصة في الناصرة نتوجه الى شعبنا الكريم بسائر فئاته بهذا النداء، داعينهم الى رؤية اهمية المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٢ واهمية كل صوت ومنح هذا الصوت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها: و.

«لقد جئنا بندائنا الحار هذا، انطلاقا من وعينا وادراكنا ان الوقت قد حان لاحداث تغيير حقيقي في مسار بلادنا ومنطقتنا، فالعالم كله يتغير، والازمات الاقليمية في كل مكان في الدنيا تجد حلولا دولية لها.. والانتفاضة باتت تزعزع بنيان العداء للسلام العادل والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني. ولذلك فان نتائج الانتخابات للكنيست ستقرر شكل وطابع الحكومة القادمة وسياستها.. وكلما زدنا قوة الجبهة زدنا الصوت الذي يعبر باخلاص وصدق عن مطامح شعبنا، وحلفائه القوى الدمقراطية اليهودية. فالجبهة هي القوة الوحيدة التي اثبتت اخلاصها خلال السنوات الاربع بل الاربعين الماضية. الجبهة - صاحبة البرنامج الذي اصبح ايضا برنامج منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة - هي التي تترجم هذا البرنامج الى لغة الفعل بتواجدها يوميا في الشارع، خصوصا ايام المعارك، هي المبادرة للنضالات الجماهيرية الكبرى والتي تظل تتحمل المسؤولية حتى اللحظة الاخيرة في الاضرابات والمظاهرات وفي معارك المساواة والدفاع عن الارض والتعليم والصحة، وهي التي تواجه العنصرية والعنصريين على كافة المستويات، بما في ذلك دفاعا عن التجار العرب في معاركهم ضد الاحتكارات ودوائر الضريبة المختلفة.

«لقد اثبتت الجبهة عبر تاريخها المجيد انها القوة الوحيدة الفعالة والقادرة على التعبير عن مصالح شعبنا والدفاع عن كرامته في حين كان الاخرون صامتين.

«ان التجار العرب، الذين يتعرضون للسياسة العنصرية بكل اشكالها مثل سائر فئات شعبنا، ليروا ان كل انسان وطني صادق شريف يجب ليس فقط ان يمنح صوته للجبهة بل وان ينفعل في صفوفها لدعوة الاخرين للتصويت لها: فليس لنا والله الا الجبهة. فلنصوت جميعا: و».

هذا وقد وقع على البيان الآتية اسماؤهم، الذين يبرز فيهم اعضاء لجنة التجار والحرفيين في المدينة، احد المركبات الاساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية، وعدد من الذين صوتوا او نشطوا في الانتخابات الماضية مع قوائم اخرى مثل «التقدمية»:

عبد الفتاح الزعبي وامين جرايسي ومدين حسن وخليل بشارات وخليل صالح وفلاح نصار شفيق مصطفى صفوري وحميد ابراهيم حامد ومحمد عوض ابو احمد وعلي صبحي ابو احمد ونور عصفور وريم خشيبون ونزيه هلال شداد وجريس وصفي منصور ومحمد سعيد عابد ومحمد خليل شراره ومحمود خليل شراره وعلي ابو الناصر وجورج بتريس ونايف فضل نمر وبولس نعمان تعوار وسهيل نصير ونبيل حبيب شباط ووليد ابو احمد وجودات فرح وحسين علي ومحمود حسين عباد وعفيف وهداني وعبد الله حامد ومحمد احمد سليمان وعبد القادر حامد وحسين ابو احمد وعلي حسن ابو احمد وجواد ابو احمد وبسام باسيلا قطوف وتوفيق فاهوم وخالد صبحي ابو ربيع ونزار صبيح عون الله وانور ابو حنا وبطرس شقحة وعدنان فواز عليمي ومحمود يونس سليمان وخضر منصور وهاجوب بوغسيان وتوفيق الشيخ سليمان وجميل شلوفة ووليد عويد وهاني تابري وزاهي ماهلي ونجيب توما وكمال توما وعزيز توما وعبد الله كسابري وباسم سخنيني وناصر زنبق وموريس طنوس والفرد دانيال وزاهي غريب وكريم حاتي ورياض ابو رزق ووليد غريب واحمد شريف والياس اميل رمضان وفاروق حكيم وعبود راجي عبود وجمال عبود وجميل شقحة وعزات سروجي ونايف سروجي وناهدة منسي وطه محمد عابد وعدنان حايك وبشير ماهلي وشحادة الحايك وعلي محمد حسن وسليم عودة وبشارة شمشوم وسهيل شمشوم ورياض نعمان رزق وامين دانيال وشبلي نصيري وهنري مطر وعدنان زعبي وفيصل ابو امنة وسليم مصاروة وبطرس ايليا جهشان وفريد ابو طابع وتوفيق عاقلة ووليد محمود ابو احمد وزياد زياد وطارق زياد وعادل ابو ربيع ومحمد سيلاوي ونسيم سليم قبطي ومحمد سعدي وسعيد عابد وسهيل شهاب ووليد شهاب واسماعيل عودة وعبد الرحيم سليمان وسمير مجلي وخليل جرايسي ومحمد حسن قدسي وميشيل توتري وعدنان صبحي زعبي وسليم حسن شريف واسعد صباح واحمد طلب التجمي وقسطندي جرجورة ونائل بولس وفريد دانيال وكمال صايغ ونبيل عودة وعفيف زامل وبشارة ديب ودانيال دانيال وامين محمد علي والياس حنا عويد وجورج ابو ستة وعبد موعد وعوض رضا يونس وجابر ابو احمد وفريال ميخائيل منصور وغسان قران ورمزي داي وبشارة منصور وعودة توفيق حلاق وهيثم برغوث وعيدو عبدو ونعيم شلوفة وميشيل سروجي وموسى نجار واحمد حكمت ظاهر واحمد عبد الغني محمد بصول وانيس حوا وميلاد حكيم ويونس عودة ووليد ابو شقرة ورؤوف عودة وعدنان غنيم وعاطف خطيب ومحمد عمري وسهيل كرام وعامر جبران وصبحي شريف وروحي عبد الغني وفتحي عودة وشفيق شحادة وعزمي مرجية وايليا زعاترة وفوزي عبد العزيز ونعيم ابو التعيم ونمر ورور وباسم عواد وفرحان عرطول وفضل سليمان وعبد الغني عبد الخالق وايلي مسلم وزياد عفيفي وخالد عفيفي ومحمد توفيق كنانة ويوسف عبد الخالق وعبد الخالق سلمان واحمد عبد الخالق وابراهيم يوسف عبد الخالق واحمد خالد عباهرة وعبد الله بشير عبد الرازق ونجيب محمد عزايزة وسليمان اسماعيل عودة وسهيل حامد ومحمد توفيق اكبارية وعلي محروم وهاني حكيم وسمير حاج ووصفي شداد وعدنان رزق وكريم فار وهاني حاج وملحم سعيد موعد واحمد سعدي ونمر زاروبي وادوار شرش ونعمة صايغ وسامي دياب وطه شريف التنشة ومنير جدعون ورياض بشارة والين اديب موسى ومنذر اديب موسى وسعيد دياب وبسام مسلم والياس خوري واسامة خوري ونبيه صايغ وصبيح ابو احمد ومنذر احمد سلامة وخالد سلامة واحمد علي الزعبي وبولس سروجي وسعيد ابو الهيجا وسلمان ابو خضرة ونعيم زريق وانطون شحوت وسليم عصفور وفرح جرايسي ومنير سعيد غرب وبسام سعيد جدعون ونظمي الحاج عودة وفؤاد الحاج عودة وزيد الحاج عودة وسامي جميل نصر الله وسهيل جرايسي وتوفيق النمر وفضل الحامد وسهيل سروجي وسالم موسى دياب وسمير مسلم وماهر عودة وطوني حنا ميلاد وحنا شرش ومنير اندراوس وفريد عباس ظاهر ومهند محمد الطيب ونائل فرح ويوسف فرح وباسم داوود ومروان حكمات الظاهر وجوزيف ذيب وبشارة يوسف بيطار وخالد خطيب وامين رحيل وسعيد ابو احمد واحمد بركة وسعيد عباس ضاهر وعيد بولس وعدنان ابو ربيع ونادر حداد وعبد الحميد ابو عدبة وعماد خوري وخالد حواري وطارق عدوق ومازن ابو احمد ومجيد ابو جابر وعلي احمد شريف وطوني داموني ونظمي زعبي وسعيد بصول وسمير ابو عطا وسمير احمد ضاهر وجميل قط وفتحي راضي ومحمد الشيخ ولبيب دانيال ويوسف ابو ناجي وباسم حكيم وجميل حسن وسهيل زهر وصلاح خالد غزاوي ومارون بديع كرام والياس مرجية ونادر رجا مطر وعادل عبود ومحمود نعيم عودة ويوسف حواري ونزار ابو احمد ومسعود اسعد واياد ابو احمد وابراهيم حكيم وبلال متوالي وكميل حكيم وتوفيق سخنيني ويوسف قراج وعصام نشاشيبي ووليد رزق وراجي قبطي ومازن خميس وشوقي مزبر ومصطفى اسعيد ووليد جرايسي ومازن جرايسي ونادر جرايسي وعلي عمر حاج يحيى وابراهيم عبد الخالق وساهر عمران ورؤوف شمشوم ومحمدضاهر ونعيم عبود وصالح محمد عوايسة وسليم عساف ونقولا عاقلة وسمير ابو العسل ومحمد دخل صفدي وسعاد فاهوم وعوني عبد الغني وسليم جبران وعمران صبيح عون الله وحبيب قط وعدنان عبد الغني ورجا محسن وعوض يونس وسامي قط وعبد الكريم سليمان ومروان صفدي وباسم موسى امنة وحسام الدين لوباني وعفيف ياسر موسى امنة واسامة لوباني وعاطف محمد ابو احمد ومحمود محمد ابو احمد وماري كرام وعفو بدوي ومحمد ابو ربيع وعفيف حسن ابو احمد ونصرات بشارات وحماد عابد وبدر محروم وربحي حواري وعلي قوصيني ووليد جابر ابو احمد وميشيل نصير وموسى مفلح طبعوني وصدقي سعيد يحيى وابراهيم برانسي وزاهي جريس فرح وسمعان سابا وخالد شريف ونعيم حكيم وميشيل شحادة وموسى حسين ايوب وبولس جهشان وسعيد حكيم وعلي حكمت ظاهر وبهجات امين حلاق وعلي زعبي ورفيق جبور وسهيل فرح وعلي شوكن وتوفيق مرشي وسمعان فرح جبران وبدوي ارسلان وتوفيق ابو احمد وحنا منصور وكريم ستيتي وكامل عبد الكريم برغوث وماهر محمود محروم وبشارة برانسي ومحمود محمد ابو احمد وحافظ محروم ووجيه نصير وسناء سعيد وفتحي سليمان نعرة ورمزي بطحيش وفؤاد عابد ونادر حافظ محروم وهشام عبد الرحمن سعد ووليد موسى امنة وعصام سعد وعماد سعد وعاطف الامام وصالح سامي ورايق ابراهيم ابو احمد وحسن سراحنة وكريم ابو حنا وحنا شباط.

عاقبوهم على هذا الاسفاف!
امنعوهم من مواصلة هذا الاسفاف!

● اعترف حاييم هنجبي، احد قادة «القائمة التقدمية» بأن كتابة ورقة «الوطن» وكأن النائب الجبهوي ماير فلنر يؤيد الترانسفير واقتلاع العرب من هذه البلاد هي.. «كتابة حمقاء وغبية». وقال ان الذي كتب هذا الكلام هو «احمق وغبي».

حقاً. ولكن هل هذه هي الكتابة «الحمقاء والغبية» في «الوطن»؟!

كل نشاط التقدمية السياسي وكل كتاباتها هي بالاساس ضد الجبهة وقيادتها وطريقها وتاريخها. وهم لا يتورعون عن الانحطاط الى اسلوب لم تجرؤ مؤسسات الظلام على استعماله ضدنا.

مجتمعنا العربي في اسرائيل يجب ان يظل نظيفاً ومحصناً ضد هذا الانحطاط السياسي - الاخلاقي الذي يعتمد الشتائم والاساءات والتجريح أسلوباً وحيداً للعمل السياسي.

عاقبوهم على هذا الاسفاف!

امنعوهم من مواصلة هذا النهج!

و — التفوا حول الجبهة ● صوتوا للجبهة — و

انضموا الى الجبهة

اجتماع انتخابي للجبهة:

الشرطة تتدخل بشكل فظ في معركة الانتخابات في ابطن في محاولة لارهاب السكان

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الجمعة الاخير اجتماعا انتخابيا في ساحة قرية ابطن حضره عشرات من اهالي القرية على الرغم من محاولة الشرطة، التي كثفت تجوالها في القرية، فرض جو ارهابي على السكان.

افتتح الاجتماع الشاب ماجد خمرة وتحدث فيه عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فدعا اهالي ابطن الى حجب الاصوات عن الاحزاب الصهيونية لمسؤولية هذه الاحزاب عن الجرائم التي تنفذ يوميا ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والى حجبها، ايضا، عن القوائم التي تدعي الوطنية والعروبة.

واشار مخول الى انعدام العديد من الخدمات الاساسية في قرية ابطن بسبب سياسة التمييز التي تمارسها احزاب السلطة ضد القرى العربية.

واكد ان احزاب السلطة امست اليوم عاجزة عن ارهاب وتخويف الجماهير العربية بما فيها اهالي ابطن وابتزاز اصواتها لان هذه الجماهير اصبحت موحدة حول برنامج كفاحي. ودعا اهالي ابطن الى ترسيخ وحدتهم أسوة بباقي الجماهير العربية والتصويت للجبهة التي تناضل بثبات من اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وفي نهاية الاجتماع لم يتورع رجال الشرطة، الذين رابطوا في مكان قريب من مكان انعقاد الاجتماع، عن استدعاء عصام مخول الى مركز الشرطة في كريات حاييم للتحقيق معه.

واعتبر مخول عمل الشرطة هذا عملا استفزازيا وتدخلا فظا في المعركة الانتخابية وذلك في محاولة لارهاب السكان.

وكان مركز عمل حزب «المعراخ» في القرية، الذي وقف طويلا مع رجال الشرطة، حاول التخريب على الاجتماع من خلال الصراخ: «لا مكان للشيوعيين في هذه القرية!» لكن خطيب الاجتماع رد عليه بأن لامكان لسماسرة الجزار رابين في قرانا العربية ورد اهالي ابطن على هذا الاستفزاز بشكل اضطر عميل المعراخ الى الانسحاب من المكان.

وعقدت الجبهة، امس الاول (السبت)، حلقة بيتية في ابطن حضرها عشرين شابا وشابة. وتحدثت فيها نهى ناصر والدكتور بسام حداد حول اهمية التصويت للجبهة في هذه الظروف المصيرية.

وابرز المتحدثان اهمية دور الشباب في هذه الانتخابات.

١٣٥٠ ناخبا عربيا في نتسيرت عيليت

العرب في نتسيرت عيليت لم ينفصلوا عن جذورهم الوطنية بل هم على صورة شعبهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن، ايضا، كاصحاب حق في هذه البلدة - نتسيرت عيليت - وكأناس نعتز بانتمائنا القومي اكبر اعتزاز، يهمنا ان نكون على صورة شعبنا كله رافضين لاحزاب القتل والقمع والعنصرية ورافضين للذين يذكروننا ويتذكرون لنا مطالبنا في المساواة فقط عشية الانتخابات ورافضين للاحزاب والقوائم التي تتلبس بمختلف الرداءات الوطنية الكاذبة. فلتكن اصواتنا للجبهة صاحبة البرنامج السياسي الصحيح والثابت وصاحبة التاريخ النضالي المشرف والتي تعيش قضايا شعبنا يوما بيوم وتتصدر معاركه بالمبادرة وبالدعم والقيادة»، بهذا النداء توجه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت الى المواطنين العرب فيها.

وقد وزع هذا النداء على جميع البيوت العربية في المدينة وفيها ١٣٥٠ صاحب حق اقتراع. وجاء في النداء ايضا:

«هناك من يحسب بان اهلنا العرب في نتسيرت عيليت، الذين قدموا اليها من الناصرة او قرى الجليل او غيرها، قد انفصلوا عن جذورهم الوطنية، لذلك يسمحون لانفسهم ان يتعاملوا معنا كأننا من عالم اخر، لا تهمنا قضية شعبنا الفلسطيني وما يتعرض له من ذبح وقمع على ايدي وممارسات حكومة رابين - شمير - بيرس في المناطق المحتلة او كأننا انفصلنا عن معركة اهلنا وجماهيرنا العربية ضد التمييز العنصري وسياسة نهب الارض وتدمير الزراعة وهدم البيوت واغلاق اماكن العمل المناسبة في وجوه اكاديميينا وعمالنا العرب. يحاولون ان يستهتروا بذاكرتنا ومشاعرنا وهم يتجاهلون المعارك العنصرية التي خاضها ممثلو مختلف الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ بما في ذلك ادارة البلدية ضد سكنى العرب في نتسيرت عيليت، فيومها كنا اول من تعرض لسياسة الترانسفير الجديدة. ويومها صمت الكثيرون من قادة الاحزاب التي تتحدث اليوم بالذات، عشية الانتخابات، عن المساواة والتعايش و«العروبة» و«فلسطنة الجذور والتطلعات».

يسمحون لانفسهم بان يتوجهوا الينا كأننا بعيدون عن معركة اهلنا وجماهير شعبنا ضد المساس بوحدة الصف النضالية، هذه الوحدة التي يحتاجها كل شعبنا ونحتاجها نحن بالذات، كحاجة الانسان للهواء.. ولكننا نجد العديدين ممن يطعنون بها ويضربونها بكل بساطة وسهولة.. لمجرد الطمع في هذا المركز او ذاك او لمجرد الاغراء بحفنة من الدولارات.

فلنصوت «و» لمصلحة ما هو خير في بلادنا ومنطقتنا ولمصلحة شعبنا.

فلنصوت «و» ردا على سياسة الجرائم الاحتلالية ودعما للسلام الحقيقي والدمقراطية الفعلية والمساواة التامة.

فلنصوت «و» تمسكا بطريق وحدة الصف الوطنية، الوطنية ليس بالصالونات انما في الشارع مع جماهير الشعب».

هذا وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعا شعبيا في حي الكروم العربي في نتسيرت عيليت حضره العشرات من الاهالي. وقد افتتح الاجتماع السيد ابو الامين الياس فار، وتكلم فيه سكرتير الفرع، ناصيف بدر، فقال: ان كل الاحزاب تتذكر ان هناك عربا في نتسيرت عيليت.. الان عشية الانتخابات. ويتعاملون معنا كأننا مخزن اصوات. وامر واحد يجمع بينهم كلهم من الليكود حتى دراوشة والتقدمية هو العداء الحاقد على الجبهة، وهذا امر يدل على اشياء كثيرة اهمها ان الجبهة هي المعبرة عن المصالح الحقيقية لشعبنا.

وكانت الكلمة للمهندس رامز جرايسي، عضو السكرتارية القطرية للجبهة. فاستعرض الاحزاب المختلفة وبرامجها وممارساتها. وقال انهم يظهرون اليوم بوجوه مصطنعة ليخبئوا حقيقتهم. يقولون للعرب شيئا ويقولون عكسه لليهود. ولكن يغيب عن بالهم ان شعبنا يقرأ ويسمع ويرى، وانه لا يمكن استهباله. وانه يتعامل مع يوم الانتخابات كيوم حساب.. وسيكون لهم معه حساب عسير.

واكد جرايسي ان الجبهة تنطلق في هذه المعركة الانتخابية ايضا من منطلق مسؤوليتها وادراكها لاهمية المعارك المقبلة. فنحن لسنا جبهة انتخابات. ونستعد من الان لمواصلة معركتنا في دعم الانتفاضة واهدافها السلمية ومعركتنا من اجل المساواة. وفي هذه المعارك لا يوجد في الشارع سوى الجبهة.

منشور انتخابي للجبهة في منطقة القدس:

فلتتفجر صناديق ابو غوش بالواوات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة القدس منشورا انتخابيا في قرية ابو غوش حمل عنوان «احذروا من تجار الاصوات» اشارت فيه الى حملة التهافت الرسمية على اصوات اهل القرية الشرفاء.

وتساءل البيان «اين كان هؤلاء المسؤولون وقرية ابو غوش تعاني من نقص مياه الشرب في حر تموز؟!

واين هو دافيد دافيد، رئيس المجلس القطري، من مستنقعات المجاري وعربات النفايات الملأى بالجراثيم والامراض في زمن تفشي مرض البوليو الخطير؟

واين هم المسؤولون عن ضائقة السكن، اين تسكن الازواج الشابة؟!».

«واين هم المسؤولون وفلذات اكبادنا الصغار يفتتحون صفوف الروضة في الهواء. سنتين وهم يعدوننا ببناء مدرسة جديدة»؟!

ووجهت الجبهة سؤالا الى المروجين للاحزاب الصهيونية جاء فيه: «من الذي اقتحم بيوتكم لعدة مرات في الليالي دون احترام لحرمة البيت مع تخويف وتهديد باعتقال اطفالكم؟».

وهتف البيان في الاهالي «فلتتفجر صناديق ابو غوش بالواوات لتنفظ السلطة، ودافيد دافيد والمأجورين».

هذا واشتمل البيان على ارشادات عامة للناخبين وشروحات عن سير الانتخابات.

لماذا لا يقبل الطبيب في مستشفى «مئير» اكثر من مريضة واحدة من الطيرة؟

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وردتنا شكوى من المواطن خيري رفيق عبد الحي يقول فيها انه ذهب مع زوجته عفاف عبد الحي لاجراء فحص في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفقا لموعد مقرر سلفا وهو يوم ٨٨/١٠/٢٦ الساعة الواحدة والثلث. وقد فوجىء ان الطبيب المناوب واسمه طوهر يرده ويرفض اجراء الفحص بحجة انه سبق ان فحص امرأة من الطيرة وهي حصة القرية من الفحص في هذا اليوم.

وقد اجرى خيري نقاشا مع الطبيب الا ان الطبيب اصر على موقفه وكتب هذا الموقف بخط يده بناء على طلب خيري.

وفي اليوم التالي اتصل مراسلنا بالطبيب المذكور فقال ان التوزيع هو قبول مريض (مريضة) واحد في ذلك اليوم وفي يوم اخر في الاسبوع، وانه سبق ان زارته مريضة قبل زوجة خيري. ولهذا فالمسؤولية تقع على عاتق الموظف الذي ارسل مريضتين بدلا من واحدة!!

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تحتج بشدة على الغاء «الخط الاخضر»

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث مؤخرا جاد الله اغبارية ويوسف جمال ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين برسالة الى سكرتير النقابة العامة للمعلمين اسحق فلبر احتجاجا على الغاء «الخط الاخضر» من الخرائط التي وزعتها النقابة كهدية منها لجميع الاعضاء فيها، حيث تظهر في الخرائط «اسرائيل الكبرى» مع الغاء الخط الاخضر فيها ولم تظهر فيها حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ومما جاء في الرسالة المذكورة ان شطب الخط الاخضر يعيق عملية السلام في الشرق الاوسط ولا يخدم مصلحة شعوب المنطقة خاصة شعبي اسرائيل وفلسطين وطالبت الرسالة بالغاء هذا التوجه الذي يعني تكريس الاحتلال للمناطق المحتلة.

وبعثت كتلة الجبهة بنسخ عن الرسالة الى مركزة كتلة الجبهة في مركز النقابة العامة تسبورا شاروني والى ابلي دهان سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

● ورسالة اخرى احتجاجا على فصل مدرسة عين السهلة ●

وبعثت الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة برسالة الى سكرتير نقابة المعلمين العامة اسحق فلبر احتجت فيه بشدة على خطة وزارة المعارف والثقافة لفصل مدرسة عين السهلة ومما جاء في رسالة الجبهة المذكورة «في قرية عين السهلة في المثلث بناية للمدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية وهذه البناية قديمة ومتصدعة يتهددها خطر الانهيار، وفي المدة الاخيرة تسلمت ادارة المدرسة رسالة من وزارة المعارف والثقافة فحواها ان اردتم بناء بناية جديدة للمدرسة فما عليكم الا ان تتنازلوا عن الصف السابع والثامن اي بناء مدرسة ابتدائية حتى الصف السادس.»

واكدت رسالة كتلة الجبهة ان الهيئة التدريسية ولجنتي الاباء والمعلمين والاهالي في عين السهلة يرفضون هذا التوجه والتصرف من قبل وزارة المعارف والثقافة ويعتبرونه مسا خارقا بشؤون ابنائهم وحقوقهم.

وطالبت الرسالة التدخل من اجل بناء مدرسة جديدة لطلاب عين السهلة بحيث تضم جميع الصفوف من الروضة وحتى الصف الثامن.

انتخاب لجنة اباء في المدرسة «ب» في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - تم انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة «ب». وقد قدم رئيس لجنة الاباء السيد علي هزيمة بيانا شاملا عن عمل ونشاطات اللجنة المتعددة في السنة الدراسية الماضية. وثمن رئيس اللجنة التعاون مع الهيئة التدريسية واشاد بتعاون الاهالي مع اللجنة خلال السنة الماضية وشكر الذين دعموا المدرسة ماديا وخاصة السيد سليم خوري واخوان تشقوش وسهيل حزان.

وتألفت اللجنة الجديدة المنتخبة من: السيد علي هزيمة الذي اعيد انتخابه رئيسا بالاجماع والسيدة هيام موسى (قائمة باعمال الرئيس) والسيد وديع طنوس (نائبا) والسيدة عطاف مطانس (سكرتيرة) والسيدة دلال سنونو (مركزة ثقافية - اجتماعية) والسيدة امتياز غضبان (امينة الصندوق). واتفق على وضع برنامج عمل للسنة الجديدة وتمنى رئيس اللجنة السيد علي هزيمة، ان تكون هذه السنة سنة خير ومحبة وسلام والنجاح لجميع الطلاب كما اشاد بدور المرأة في مجتمعنا واهميتها وبشكل خاص من النساء اللواتي قدمن خدمات كبيرة لمدارس ابو سنان.

وفاة فاضلة في كفر مندا

● كفر مندا - لمراسلنا - شيع اهالي كفر مندا والقرى المجاورة، امس الاحد، ١٠/٣٠، جثمان الفقيدة نجاح مصطفى بشناق الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما والتي توفيت اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر مندا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيدة والى عموم آل بشناق راجين لهم الصبر والسلوان.

أبطال الانتفاضة: حزب رابين يراهن على «التقدمية» و«دراوشة» لاضعاف نفوذ الجبهة



● كلنا جبهة وواوه ـ وصية ينقلها الآباء للابناء وينقلها الابناء للاحفاد (جانب من مهرجان الناصرة الجبهوي يوم السبت، امس الاول). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

لا يوجد بيت في الناصرة بدون مؤيد للجبهة

سبعمئة ناخب وطالب جامعي في الناصرة يدعون الشباب الى التصويت فقط للجبهة

* بين الموقعين على النداء رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين وسكرتير الاتحاد ورؤساء لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا والتخنيون وبار ايلان والهندسيين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اكثر من سبعمئة شاب وشابة من ابناء وبنات مدينة الناصرة، بينهم حوالي ٢٥٠ طالبا جامعيا وحوالي خمسمئة ناخب جديد، بيانا وزعوه بالوف النسخ على اهالي المدينة يدعونهم فيه الى التصويت في الانتخابات للكنيست، غداً، للجبهة.

وجاء في البيان: «نحن نرى من واجبنا الوطني والمدني ان نكون فعالين، ان نقول كلمتنا بقوة ووضوح، وان نؤثر تأثيرا حقيقيا على نتائج الانتخابات وعلى الحياة السياسية عموما. ونتوجه الى اخواننا واخواتنا الذين يشاركون مثلنا لاول مرة في الانتخابات ان تعالوا لنبدأ الصفحة الاولى من حياتنا السياسية باستقامة ووعي ومسؤولية لتأييد الجبهة (و). فبقدر ما تستحق الجبهة ثقتنا وتأييدنا بحق مواقفها الوطنية والدمقراطية المثابرة العريقة فاننا نحن ايضا بحاجة للتصويت للجبهة دعما لقوة الحق والنضال ودعما للانتفاضة وضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والدائم على اساس دولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل، وتعبيرا عن اصالتنا ووعينا ووفائنا. فهذه الانتخابات غير العادية تحتاج الى جهد غير عادي لدعم الجبهة حتى تضاعف قوتها وتمثيلها في الكنيست».

وتساءل النداء: «اين كان الاخرون في المعارك الجماهيرية حين كان رابين وزملاؤه يقومون بالمجزرة المتواصلة في المناطق المحتلة. «التقدمية» تواصل دورها التخريبي والعدائي لوحدة الصف الوطنية. ودراوشة استغل الفرصة ليخرج من باب المعراخ ليعود اليه من الباب الخلفي. ان الجبهة وقادتها وجماهير شعبنا هي التي كانت في الميدان في معارك شعبنا. وان زيادة قوة الجبهة تجعل جماهيرنا تكافح من موقع افضل وتفرض احترامها على كل المتطاولين والظالمين».

واختتم النداء بالقول: «معا يا كل اخواننا المصوتين الشباب تعالوا نلتزم بكل اصرار وشرف على اننا لن نعطي اصواتنا فقط للجبهة بل سنتجند لاقناع اهلنا وابناء مدينتنا بشكل عام حتى يكون تصويت الناصرة الجماعي للجبهة هزة ارضية تدفن كل اصوات المعادين لوحدة الصف الجبهوية وتعزز الدور الرائد لهذه المدينة العريقة في حياة شعبنا».

هذا وقد وقع على البيان ايضا جميع قادة اللجان الطلابية العربية في الجامعات وهم: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، جابر عساقلة، وسكرتير هذا الاتحاد عوني نداف ورؤساء لجان الطلاب العرب في الجامعات ـ سامي سعدي (القدس) ونادر مصاروة (تل ابيب) وجعفر فرح (حيفا) وابراهيم ابو الهيجاء (التخنيون ـ حيفا) ووائل رابي (بار ايلان ـ تل ابيب) ويوسف دانيال (الهندسيين).

● كل الناصرة..●

ومن الجدير ذكره ان حوالي خمسئة خريج جامعي من مدينة الناصرة كانوا اصدروا بيانا مماثلا يدعون فيه الى التصويت للجبهة. وكذلك فعل حوالي اربعمئة من تجار المدينة واصحاب الحرف والمصالح الخاصة فيها.

واذا اخذنا بالاعتبار البيانات الثلاثة المذكورة اعلاه ومئات النشيطين الجبهويين والمؤيدين من العمال وابناء العمال في جميع انحاء المدينة ومن كل عائلاتها وطوائفها واحيانها نجد انه لا توجد عائلة في الناصرة الا ونجد فيها مؤيدا للجبهة او اكثر، الامر الذي تعتز به الجبهة وناصرتها وشعبها.

«الاكثر تجربة وصلابة، الاقوى تنظيما، الأوفر حنكة...»

● قال بنيامين غور آرييه، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (سابقا) في مقابلة لصحيفة «هآرتس»:

«الجبهة» هي الاطار الاكثر تجربة وصلابة والاقوى تنظيماً وتماسكاً. ومن الصعب جداً اختراقها. اما الاطارات «القومية» فمن السهل مراقبتها من الداخل. وهي اقل خبرة واقل حنكة من «الجبهة». و«الجبهة» تسعى لتحقيق الحد الاقصى من المكاسب للمواطنين العرب في اسرائيل باقل ما يمكن من التضحيات.

مهم جداً ان نسمع هذا الاعتراف ممن كانت مهمته الرئيسية محاربة الحزب الشيوعي والجبهة.

صوتوا للاكثر تجربة وصلابة، للاقوى تنظيماً، للاوفر حنكة، لمن يريد ان يحقق للشعب الحد الاقصى من المنجزات باقل ما يمكن من التضحيات.

و صوتوا للجبهة و

اميل حبيبي في قلنسوة وعدد من قرى المثلث:

«كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة»!

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «منذ مجزرة كفر قاسم، التي اقترفها عسكر بن غوريون قبل ٣٢ عاما، اصبحت مسيرتنا ـ مثلها مثل الانتفاضة اليوم ـ مسيرة لا رجعة فيها حيث لم يبق لنا جلادو شعبنا ما نتراجع نحوه سوى قبور شهدائنا. فمن المستحيل ان يدوس شعبنا العريق على اضرحة شهدائه».

هذا بعض ما اعلنه رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في مهرجان قلنسوة الانتخابي الختامي الضخم الذي عقدته الجبهة مساء السبت امس الاول.

وكان رئيس تحرير «الاتحاد» قد تكلم في اليوم نفسه، في اجتماع لنشيطي الجبهة في كل من بمة والمرجة وابثان وبير السكة عقد في قرية بمة وافتتحه صلاح حرز الله.

وتولى عرافة مهرجان قلنسوة الختامي وافتتحه عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم قاضي، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مجزرة كفر قاسم.

ثم كانت كلمة الجبهة للدكتور حسن عبد الفتاح متاني فاستعرض مسيرة شعبنا الباقي في وطنه منذ نكبة اعوام ١٩٤٨ وعرى حقيقة المتطاولين على هذا التاريخ.

وصفقت الجماهير طويلا لكلمة الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين، الصميمية في دمغ العدوان الاسرائيلي وفي التأكيد على وحدة المصير بين الشعبين.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي، فاستعرض مسيرة شعبنا ومنجزاته على طريق وحدة الصف الجبهوية. وقال: «كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم. وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة».

وعن القيادة المعراخية قال انها تبدو كالوحش الجائع في هجومها المتصاعد على اصوات شعبنا. ويكفي، لمعرفة حقيقة نواياها المعادية، انها خصصت الشيوعيين والجبهويين ـ امل شعبنا الباقي ـ باشنع الهجوم الذي تشنه في الناحية العربية متضامنة، في ذلك وفي غيره، مع «التقدمية» وعبد الوهاب دراوشة. ويكفي شعبنا، لمعرفة حقيقة نواياها، انها اختارت «الصنارة» منبرا لدعايتها الانتخابية بين العرب. وحين ستظهر النتائج، ويصاب المعراخ بخيبة امل حياته بين العرب، سيذهبون ويحاسبون عزرا وايزمان على هذا الاختيار.

واما عن «التقدمية» فقال: لقد بلغ الافلاس السياسي بها حدا جعلها تلتجيء الى اشخاص عديمي الذمة خانوا الامانة التي اوكلت بهم. والطيور، كما قيل، على اشكالها تقع. لقد فضحت «التقدمية» نفسها بنفسها وكشفت، دون ان تدري، عن هوية اليد التي تحرك خيوطها. لقد قطع متنفذو «التقدمية» بلجوئهم الى كل ما هو مغاير لتراثنا العريق ولتقاليدنا الاخلاقية الراقية، الشعرة الباقية بينهم وبين شعبنا وبينهم .وبين مستقبلهم السياسي والاجتماعي هم انفسهم. لقد جابهنا، في تاريخنا الوطني الطويل، المثاالم من الحاقدين على عامة الشعب ـ اولئك الذين يحقدون على قيادة العمال والفلاحين والمثقفين المتنورين ويحلمون بالعودة الى ايام القيادات الاقطاعية وجلد الفلاحين بالسياط! ولكن مثل هذا الاسفاف لم يصل اليه اعداء شعبنا الا في ظل «الدمقراطية الاسرائيلية» فهنيئا لها بهم وهنيئا لهم بها والتاريخ، كما تعلمون، يهل احيانا ولكنه لا يهمل!

اميل حبيبي عن «اخطية» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي

● تلفت نظر مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي الى انه ستبث خلال برنامج «ابداع» الادبي مقابلة تلفزيونية مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، يتحدث فيها عن روايته «اخطية».

سيذاع البرنامج في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الاربعاء ١١/٢ ضمن الفترة العربية. فشاهدوه!

حادث طرق مفجع يودي بحياة شابين في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ خيم الحزن والاسى على اهالي الطيرة قاطبة، مساء امس الاحد، على اثر انتشار خبر حادث الصدام الاليم الذي وقع على مشارف القرية قرب «رمات هكوفيش».

وقد اودى الحادث بحياة الشابين عصام قاسم (٢٢ عاما) وامير مرعي عبد الحي (١٧ عاما). كما اصيب جراء بجروح خطيرة احمد عدنان عبد الحي وزوجته الحامل.

واذ يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيرة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيدين فانهم يتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

«الجبهة صاحبة الرسالة الاقوى والاوضح»

معلق «دفار»: «التقدمية» وحزب دراوشة يمثلان القوى الرجعية بين الجماهير العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الحركة التقدمية» برئاسة محمد ميعاري تخوض معركة انتخابات في مركزها الهجوم العنيف على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة («حداش»)... وفي «الوطن» (لسان حال «التقدمية» الصادرة في الناصرة) تجد سيلا جارفا من الهجوم والشتائم على «حداش» الى درجة انه يتولد انطباع بأن الهدف الاساسي من وجود «المتكديمت» هو الهجوم والشتم على الشيوعيين ـ هذه هي الحقيقة التي اكدها (ايضا!) معلق صحيفة «دفار» للشؤون العربية (ومراسلها في المناطق المحتلة)، داني روبنشطاين في مقال حول الصوت العربي في الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة التي تجري غدا الثلاثاء («دفار» ـ الجمعة ١٠/٢٨).

واضاف روبنشطاين يقول: «ان شعار «المتكديمت» القائل بأنها «حركة ذات جذور وتطلعات» يشتم منه غمز وكأن الشيوعيين ليست لهم جذور هنا. كذلك فان دراوشة يعتمد اسلوبا مماثلا (اي الطعن في تاريخ الشيوعيين وتجربتهم ـ المحرر). فكلاهما («التقدمية» و دراوشة ـ المحرر) يضربان على اوتار دينية ـ اسلامية ويحاولان، بذلك، جذب الجمهور المسلم المتدين الكبير (وخاصة في المثلث) اليهما».

ويكتب روبنشطاين عن الجبهة ومواقفها وبرامجها المبدئية والمثابرة فيقول: «ان موقف الشيوعيين القديم والمثابر بدعم النضال السياسي تحقق بكامله على ايدي سكان المناطق. ومن هذه الناحية تستطيع «ركاح» ان تسجل لصالحها نجاحا ايديولوجيا وسياسيا مؤثرا». ثم يضيف: «ان موقفها (موقف الجبهة) الحازم بدعم الوطنية الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل (دولتان للشعبين) اصبح مقبولا اكثر فأكثر لدى الفلسطينيين في المناطق وخارجها ولدى قيادة م.ت.ف»!

وبعد ان يصنف روبنشطاين «القائمة التقدمية» وحزب دراوشة («العربي الدمقراطي») بأنهما اليمين بين الجماهير العربية في اسرائيل، وبعد ان يؤكد ان «علاقات دراوشة مع مصادر في مصر والولايات المتحدة معروفة»(!؟) يصل الى استنتاج بأن «الصراع بين الجبهة من جهة وبين المتكديمت ودراوشة من جهة اخرى قد يكون الاهم بين الجماهير العربية في اسرائيل لانه سيؤدي، في المستقبل، الى الحسم: هل سيكون الوعي القومي العربي في اسرائيل ذا طابع يساري اشتراكي ام يميني»!

ويتحدث روبنشطاين، في مقاله، عن المحاولات المستميتة التي تقوم بها شتى الاحزاب والقوائم الصهيونية السلطوية لنهب الاصوات العربية وعن دعايات هذه الاحزاب الانتخابية بين الجماهير العربية، ويذكر في هذا السياق، ان «هنالك جريدة، «الصنارة»، مستعدة، لاعتبارات تجارية، لنشر اعلانات للجميع (!). هذه الظاهرة التي لم تكن موجودة من قبل، تقريبا»!!

● افنيري: القائمة «التقدمية» فشلت ●

هذا وكتب اوري افنيري، مؤسس ورئيس «القائمة التقدمية» (سابقا)، في مجلة «هعولام هزيه» (١٠/٢٦) مقالا حول الاحزاب والقوائم الانتخابية اكد فيه فشل «المتكديمت» وخاصة في تجنيد قوى يهودية جديدة الامر الذي جعلها «حزبا عربيا قوميا فيه مجموعة من اليهود ذوي النوايا الحسنة»!!

● عاموس كينان: «المتكديمت»... كذبة ●

اما الكاتب والصحفي المعروف عاموس كينان فقد كتب في «يديعوت احرونوت» (الجمعة ـ ١٠/٢٨): «المتكديمت.. هي حلم تحول الى خيبة ومن خيبة الى كذبة».

واضاف: «خلافا لـ م.ت.ف المعتدلة والتي تعترف بدولتين للشعبين، فان المتكديمت ما هي الا فرعا اسرائيليا لنايف حواتمة ولحركة «متسبين» ـ دولة علمانية دمقراطية في ارض اسرائيل الكاملة بحيث تكون كلها عربية».

ويضيف: «ليس واضحا لي ماذا يفعل هناك ماتي بيلد، انسان مستقيم لكنه انطوائي (غير واقعي). ابن جيل يتسحاق رابين وابن شخصيته، تقريبا بالمقلوب. هو ايضا (رابين ـ المحرر) مستقيم لكنه انطوائي»!!

واما عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيقول كينان: «ربما كانت الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقول شيئا واحدا وواضحا باللغتين ودون اي فرق بين ما يقال باللغتين: دولتان للشعبين. ان للجبهة، من ناحيتي كرجل سلام، الرسالة الاقوى والاوضح».

الناخبون الجدد في طرعان:

اعيننا تفتحت على وقع نضال الجبهة واشعار زياد والقاسم وجبران

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اثنان وخمسون شابا من الذين يصوتون لاول مرة في قرية طرعان نداء الى الاهالي يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة التي هي في قلب ومقدمة معاركنا دائما. وبرنامجها اصبح برنامج العالم باسره. ان الجبهة ببرنامجها وبطريقها وتاريخها تعكس طموح واصرار شعب على المستقبل المشرق».

وجاء في البيان: «لقد ولدنا وتفتحت اعيننا على وقع نضال الجبهة، من عزة اشعار توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران نهلنا ورفعنا رؤوسنا وانتصبت هاماتنا في مواجهة الظالمين، في المدرسة والمصنع والجامعة ـ كل ذلك بقيادة الجبهة وبتراثها النضالي العريق».

وقد وقع على النداء كل من محمد يونس نصار ومروان امين دحلة وموسى نصار واسعد ابراهيم غبن وسامي خير الله وناظم عايد عدوي وبسام ذيب نصار ومحمد صالح خير الله وسليم علي رجب عدوي وعلاء عيد خوري وهشام عطا ابو جبل وناصيف عرسان نصار وعامر يحيى عدوي ومحمود ناجي خير الله وخالد دحلة وانور سليمان عدوي وكامل خوري وعمر عجاج عدوي وسامر حامد دحلة وعامر وصفات خوري وفايز احمد نصار وغسان يحيى غبن وعبد الحميد خير الله وسامح ماجد نصار وزبير عدوي وسليم محمود خير الله وسهيل انور عدوي وجميل محمد طه وزياد عبد الله رحال ورفعت زرعيني وخالد حسين طه ونبيل احمد سمير دحلة وهشام سعيد بدر وعلي حسين ابو جبل وفراس مصلح خوري وصقر محمود نصار وسامر عيد شلبي وايهاب غازي خير الله ومحمد ناجي نصار ومحمد عيد عدوي وعصام فؤاد سعد وزاهي حسين غبن وطلحت عجاج عدوي ووسام مصلح عدوي واياد غازي الجابر وعمران احمد ابو جبل وهاشم محمد طه وغالب محمد مغربي وعبد المنعم زرعيني وشاهر صالح عدوي ونميري ابو جبل وبكر سعيد بدر.

... واخيرا اثمر كفاح اهالي عيلوط

● الجبهة: لن نضيع فرصة اقامة مجلس محلي مستقل

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «.. واخيرا، وبعد اربعين سنة من الحرمان والاهمال والتآمر على حقنا في ادارة شؤوننا بانفسنا، بعد اربعين عاما من نهب اراضينا وحرمان قريتنا من ابسط الخدمات الضرورية من المدارس المناسبة الى الشوارع والمجاري والنوادي وغيرها.. بعد الكفاح الذي خاضته جماهيرنا في القرية وحلفاؤها المخلصون من الجبهة والقوى الوطنية الشريفة.. يتحقق لنا اليوم مكسب تاريخي من شأنه ان يغير وجه القرية اذا عرفنا كيف نستعمله للمصلحة العامة».

بهذه الكلمات استهلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عيلوط بيانها الى الاهالي بمناسبة بشرى امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية داعية الاهل الى عدم اضاعة هذه الفرصة.

وكانت اللجنة، التي عينتها وزارة الداخلية لفحص الموضوع مجددا، قد ابلغت اهالي القرية انها تضع امامهم ثلاثة حلول هي: ● اقامة مجلس محلي ● اقامة لجنة تابعة لبلدية الناصرة ● اقامة لجنة تابعة لمجلس نهلال الاقليمي. واوضحت اللجنة انها تدرك بأن الحل الثاني اصبح ساقطا بعد ان رفضته بلدية الناصرة واهالي عيلوط (الذين قاطعوا انتخابات البلدية بالاجماع). وبقي احد الحلين المذكورين. وقد قالت الجبهة في بيانها ان التبعية الى نهلال ايضا مرفوض وهو ملغوم: «فاولا نحن واعون كفاية وقادرون على ان نكون مستقلين في ادارة شؤوننا.. وثانيا ـ عندما نكون تابعين فان الميزانية التي يقررها المجلس ستقرر دون ارادتنا ودون اخذ مصلحتنا بالاعتبار.. كما هو الوضع في العديد من القرى العربية ذات التجربة. وثالثا ـ ستكون للمجلس الاقليمي صلاحية لمصادرة المزيد من الاراضي وهدم البيوت ولن تكون مصلحة في توسيع مسطح قريتنا».

واكد البيان: ان ما نحتاجه هو فقط مجلس محلي مستقل يعبر عن وحدة اهلنا من كل الفئات والعائلات ويضم ابناء القرية الواعين الذين يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار. وفي قريتنا كثير من هؤلاء».

واختتم البيان بالقول: «ان كل مخلص للمصلحة العامة لقريتنا وكل من يريد الخير لاهلنا والمستقبل الافضل لابنائنا وبناتنا، ان كل من يشعر بأنه يحمل مستقبل اجيالنا امانة في عنقه ان كل وطني شريف حر.. من واجبه ان يؤيد بحماس اقامة مجلس محلي مستقل. ويسعى بكل اخلاص ومسؤولية لان تتوحد كل قريتنا وراء هذا المطلب العادل والشرعي والحق. فليس لنا والله الا الوحدة فهي الضمان للنجاح والتطور والتقدم».

ارشادات للناخبين: لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية.

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (סח) ـ لا يحق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند اغلاقك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

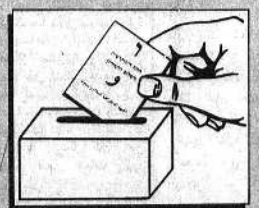
● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة ـ لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

● اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك



وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات.

● ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما، لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(دائرة الدعاية والاعلام)